



سمير عبد الباقي

٤٤ سنة

في ميدان التحرير

- ٤٤ سنة في ميدان التحرير
- سمير عبد الباقي
- شعر
- إيزيس للإبداع والثقافة
- كتاب المرسم
- الطبعة الأولى 2012
- رقم الإيداع
-
- الإشراف العام
- الفنان أحمد الجنائني
- 00201006798962
- elgnainy22@yahoo.com
- جرافيك
- أحمد يحيى

مقدمة ◊

العقل غايب لذا هرب الخيال منكم
تراث نميمة قتل طيب النفوس بينكم
واللي بلعتوه صغار بتطفحوه شيبة
شايفينها عيبة سواكم والعماء عيبكم

بعتم سنين النضال ماسدت دينكم
شمروخ الأراجوز

○

◇ الفار تفرعن

في مصر لسه ح تشوف عجائب
من ناس شوارب و ناس جوارب
ح ناكلها افرادنا و ازواجنا
ونقول ده كان كله بمزاجنا
وكم حترمي طيورها مصايب

أهبل عقل اصبح مجنون
يدق ميه فول في الهون
يركبنا قط نقول له يا فيل
زقوم سيادتك لينا دليل
والفار تفرعن بقى فرعون

في السوق خطفنا غول سراق
ركبنا نملة وقال دى براق
جانى الخواجة مراته معاه
لخبطنا بين قدام ووراه
وحممدنا ربك ع الأرزاق

العمده لما يكون مهياص
يبقى اللصوص همه الحراس
والكستبان يصبح طرطور
والعبد يلقي ميت مأمور
يمزوا بيه على لحمه راس

وازيد انا واعيد فى ابو زيد
وكل عيد البس له جديد
وارضى بنصيبى هموم وسكات
اشحت بشعرى من الاموات
وأحسد اللى خازوقه حديد !!



◇ مجد

للسلطة شهوة
أقوى من النسوان
وحدا المرة انكح من الرجالة
حين تعتليها حتى لو بهلوان
يظبطوا عرضك بطول الحالة

يشمروا لك في الشتا القمصان
وان شئت يبقى الصيف بلا قيالة
يشربوك البحر بالفنجان
ويدمستوا لك شعب في الفوالة

فتنجعص ع الكرسي بيه /سلطان
وعباية أمك من زبالة البالة !

◇ حاميتها حراميتها

حلمت بليالى النعيم اللى جايت
فى يوم يبقى لص المدينة حاميتها
فتصبح جميع المسالك خفية ..
وتطفح جميع المهالك عليها
وتطرح غيطانها بلاوى عصية ..
فضايح تعرى الخفايا الكريهه“
تضيع عقول المدينة الذكية ..
فتصبح ضحية لعقولها السفيهه“
وينشق قلب الولاد الفتية ..
فى ايد الجهول اللى قطع ايديها
(فبعجر) يفسر غموض القضية .
يرقص حواجه عشان يفتى فيها

(ومبعر) يخطط خطط عبقرية
بيبع لحم اهله اللي يمشى عليها
عميل العدو يضربوا له التحية ..
ولص الحزن يبقى حارس عليها
يموت الامل فى قلوب الرعية ..
وتورم قلوبها وتعمى عينيها
ولا صطلب يصبح دواير سنية ..
حمير الحساوى تفتش عليها
بغالها تغنى لحياتها الهنية ..
عيالها تبيعها لمين يشتريها
يشيب الرضيع جوّه بطن الولية ..
يضيع الشهيد اللي راح يفتديها
يا بخته اللي قال كلمته العبقرية ..
(عقول الحمير لا تراهن عليها)
وجحش اما يعلا النهاية جلية ..
يدك الزرايب على ساكنيها !



◇ حظ الحمير

حمار ولى النعم .. يتباهى بعصايته
فرحان ييمضغ لجامه .. ماشافش فيه عيبة
حتى يوم النكسه برطع شوق لجزرته
ونُهق يلوم البشر ع الحزن والخيبة
فى الزفة تبت لسيده الوالى بردعته
نفر وقال/ يا بقر .. يا غجر وهلبية
الحظ فرصة و شاطر من لحق وقته
كثر الحمير نعمة.. بس تلاقى ركيبة !



دكتاتورية

تطّول العمارات
توسع الشوارع اللي عمرها
ما استنشقت روايح الحارات
ولا شافت الاطفال يغنوا للقمر
عساكر الداخلية يكتروا - يتعننوا
ع الفارغة و المليانة يمشوا يصفروا
تضيّق لارصفة
وتشح لارغفة
الشعر يحتاج للأساتذه تفسره
ما تاخذش بالك ان عمرك اتسرق
غير عند لحظة لما تختم الورق لجل السفر
او لما ينكسر على الرصيف الضل و يموت الشجر
يتنكر التلامذة للمطر
وتختفى ضفاير البنات
تكبر تصاوير الزعيم على الحيطان
تطول خطب رئيس الجمهورية
يصغروا البشر !!



◇ استنزاف بدم بارد

العسكر .. هم أصل العلة.. والأوهام و الجهل
فقر الأحلام وجفاف الروح و العقل
همه اللي قطعوا فيك الخلفة .. يا بغل
حرموك لبن الام
أخرسوا كلمات العشق العدل
حكّموا فيك الواطى والخاطى و الندل
طحنوك بين اسنان الحوجة والايام
لا اتمتعت بهوجة الحرب ، حاربت ..
و لا اعمت معاهم ع الموجة انتهيت بسلام !



متواليات سلطوية ◊

ما دمت فهمك دون وعلى قدك
عايش سليم النية مش عاجب
خليك أمير والزم حدود حدك
أكيد ينوبك م الرضا جانب
واذا حظ أمك ضرب
وصبحت شيخ للعرب
فاعقلها يا خايب
إطلع بنايب و لا تحارب ظهور سعدك
لو بيت أبوك اتخرب
ماتفوتش فيه قلب
ملعون أبوه اللي راح يركبها من بعدك !



◆ نهايات منطقية

زمن الرجولة انتهى فاقلع هدموم المغامرة
إلبس جلود الفيран
عصر الشيلان و الطرح والمجد والنسوان
لايقة عليك الموضة يا كداب
من صغر سنك صبي سايق العبط ع الجنان
امتى طلعلك شنب و لمين وقف لك زيان
كنت الفريد العجيب ألعن من الدبان
افكه من الكتكوت وم السعدان
تنعق بصوت الغراب كل اما عرق يموت
وتموت فى جلدك لو غريمك بان
فاسكر بريق الحنان
إنعم بعمر الشباب
زيك عصى ع الموت و ع الحرمان
ريك مبارك فى عمرك
سيدك عاطيك الأمان
عاطيك هبل من وسع ما تشوفش غير نفسك
من تحت عقب البيان اتسرسبت شمسك

ولا حرم الا اتسع
و لا عبد الا اتهان
فافسح لنفسك فرصة للملكوت
انسى ذليل امسك
في جمر آهه الوجع احنا اللي بنوح
بعت اللثيم ع الجدع و الندل مستلوح
اتسببت لك كافة الاسباب وكل البدع
تقول وتعمل كل ما بدالك
انت الوحيد اللي يملك م البطر - قمرين
شطين ووطنين
من كل زوجين
فافرح وزقطط سكتك مش خضرا
حاشفة و ناشفة كصخرة في العلمين
فات الميعاد ع الحساب
ما فاضلش غيره الطوفان
ماعدش فيه بكره
انت الوحيد اللي ادري باللي بالي بالك
وبفرط لايام اللي باقية لك
فكرة ككف القدر ما تفوقش م السكره
تشهق ما تلحق .. تصب الخمرة لعيالك !!
حتى ولو مازلت بيه سلطان !



◇ زمان وجبر

احنا العصابة اللي بمبدأ .. قص و لرق
صدفة اذا الحلم اتحقق .. يبقى نجحنا

وان ما نجحش الجحش انت .. خدلك حنة
مخ البلد كلته العنة .. زى جراحنا

طابت و توبنا وداب توبنا .. جاي تحاسبنا
حاسب اللي بفلوسه ركبنا .. قد تسامحنا

الهبل زيك هم تقييل .. عكرتوا النيل
واللي جرى لكو عليكو قليل .. غور .. ريحنا



◇ اصحى يا نايم

بعد ثقافة الهزيمة ثقافة الزحام
جاين تنيلوها بثقافة السلام
عشان تشرعوها ملاعب شد الحزام
والرقبة تكسروها لو فلتت م اللجام

اللى نكبها سابها مارتبش الوصية
وسمح موته لكلاهما تعضعض فى القضية
سرق الغنم دياها و اترستأ الهفية
وراجعة الحاجة (ريما) لعوايدها القدام

يا شعب كفاية سيبك شانقة رقابك خيبتهم
بكوك حتى فى عيدك طردوك وقالوا غيظهم
حقك خده بايديك وارمى نتن طوبتهم
اكشف سر الجريمة صبح السكوت حرام

ممنوع تصرخ ، فزعق شمسك شوقها شروق
ماتسيبش الحق يغرق رجّع نبض العروق
مين عاقل راح يصدق انك راضى الخازوق
دا فيلم سخيف و سيما محروق وهو خام



ميكانيزم

يجرى العجل على مدّ قضبانه
مهما تزيد السرعة والأثقل
أزاي هتهرب من قضاك وتغلّ
يا حصان هزبل بتعل
حتى الصهيل زى العويل مكروب
بتقطع التذكرة و ترمح جهول مركوب
الدايرة هية الدايرة و لا بتتوب
سكة سفر؟ و الا القدر مكتوب؟

سرجك بيستنظرك مطرح ما تنوى تحلّ
سجلك و بيضيق فى جلدك
وعضم صدرك و زندك صلب جدران
متحزمة روحك لصلبان
متقصصة الريش أسيرة بؤس وجدانه

الخوف قطع حيلها و ما حبّلها
والجهل فاتل حبال الموت يحبّلها
وكلّت الدنيا منك وانت مش بتكلّ
الحية ملّت بتخنق فيك ولا بتمل
اخرج .. تحررها جايز
إهرب من تهاويلها
قوم .. اقتلها لو عايز
الحية ما بتموتش من ديلها

والحر بتطهره جراحه و أحزانه
تسقيه نيران الالم
تحببهم يقوم من عدم
حتى و لو ينهزم
له يوم أكيد فايز
لو يسقى حرّيته من دم سجّانه!



وبعدين !!

الخلق تايهة في بلاويها .. باللقمة سحت بتقضيها
ولو الغموس لط ايديها .. تقول فجرنا وهلّسنا

دايرين في ساقية خربانه .. تنزح في بير كله خيانة
والارض م الخوف عيانة .. في ضل اوهامها نعسنا

وفوتنا ابو المم حكمننا .. بقلة الحيلة شكمننا
قطع لساننا و بكمننا .. كتفننا لابنه يورثنا

وولد أبوه طالع لامه .. ماحد مستجرى يلمه
فارد لنا جنخته وكمه .. ولا همه اننا فلسنا

هريتونا كذب كلام وحديت .. ف غفلة بعثوا الغيط والبيت
ولفتونا في التوابيت .. نهتف يطول عمر رئيسنا

دا العضم يا ابني مصمصتوه .. واللحم تونه تبتلته
عيد الوطن يوم راح تفوتوه .. تنفك عقده منا حيسنا !!



◆ تمام يا فندم

وكله فى الحظيرة تمام

من نص قرن ابتلانا الحظ بالعسكر
عقلية ان لم تحارب دمها يعكر
شايفة الحياة كادر ثابت و الفرات دجلة
والنصر يا الموت و لو عاركة على فجلة
بتخاف قوى من الكتابة و الحروف و الفن
يلسعها جمر الثقافة تتهطل تتجن
تكرة خوائى الجدل تجهل جموح الخيال
وتضيع فى فورة حماس تطلب سراب المحال

حتى (جمال) اللى من قلبى حبيته
كان عنده شك ان (غدرى) بمكرى خبيته
مآمنش الا لنفسه ماشاف أحد غيره
حتى دمانا اللى اللى صبغت شوم مآميره
وعكم ميدان الثقافة و الفنون حكمه
بأيدين حرير ان فلت منها اللجام شكمه
(اعزف غنايا و لا ترفرفش يا عصفور
دا لحن حبي ان حفظته راح تكون مشهور
شاعر على الشعرا او استاذ على الاساتيد

يا تبقى ثورى تقود الدورى و التلاميذ)

(بكل حرية ارقص و انتشى و حلل
وعلى حدود رؤيتى رفرف سعيد همل
لكن فى بحر السياسة الزم أمان شطى
اذ كل ما تشتهى تلاقية رهين خطى
من اجل نضمن سلامه النية و الاوضاع
نقطع طريق النشاز ونزبط الايقاع
كنا انقلاب ايوة لكن ثورة شعبية
لاشرق و لا غرب لا استعمار لا حرية
الا لمن يقتنع ان الوطن فى خطر
وان احنا بالصدفة جينا لكن استجاب القدر)

(من كل ناحية العدا متربصين بينا
واحنا اللي كافة بدع ظهرت على ايدينا
بدعنا فى الضل صوبة و ريفة الاشجار
ازهارها افكار اليفة لجل لاستقرار
لها خطة ميري انضباط ما يخرش المية
رافعة شعار التزام ضد الشيوعية
كون ما تكون انما لما نعوز هاود

تعيش في حالك ولما نندهك عاود)

(تكون يسارى يمينى بورمجى حلقى
قول مابدالك سوى تمارس صراع طبقى
وان شئت غدى طموحك شهرة ولا فلوس
لكن حسب نفخنا ح تقبّ يا متعوس
عاملين حسابنا قوى و لو الزمن غير
عيالنا رسمالنا جيل من جيل ما يتخير)

(منذ البداية صنعنا للأدب ضباط
محصنين ضد داء الفكر و الافراط
يجندوا لصفنا كتبة صغار و كبار
مسرح وسيما وصحافة فنطزة وأفكار
والكل عسكر فى جيش الأمن و الاعلام
حسب إحتياجنا تكون العقدة و الاوزان
وكل ما نحب ندوة مؤتمر مهرجان
ثقافة بالمسطرة متقطرة ع الخط
وحضننا للعواطف فى العواصف شط

على كل ناصية و كل ساحة فن
فيه مستشار قومي متمرس بشأن الامن
هنا مستشار للأغاني هناك للأشعار
سمسار في بورصه فنون يحدد الاسعار
هذا مفبرك برنامج وده له صالون ملحوظ
وده في نوادى الادب يعمل نجيب محفوظ
وده لهو مخفى تلاقيه مكفى على نيّة
وده حاطط الشارة رهن اشارة علنية
ودى مشاغبة تحبك و هذه تلاغيك
ودى تريكك بالحدائة لحد ما تلغيك
ودا فى التاريخ معلمة ودا له عمود ثابت
وده رئيس محكمة فى النقد و النبات
وده شاويش فلسفة فى الفكر متمكن
وان كان بسبب الهزيمة ساعات بيتمسكن
نافوخ يساع الجميع على موجة مدنية
لكنه فى الميرى يظبط ابوه بجنية)

(والكل فى الصوبة خلفه عز يتزغط
يقوم بدوره وحسب ما يدوروا يتخطط
يفتى بما يعرفه واللى ما يعرفهوش
ولانه واخذ أمانه حسب زمانه يلوش

يهد حيل موهبة شافها بجناح طيار
أو يخرم المركبة لو هددته التيار
ويبقى زى العسل ينضح خجل و امير
حين يضربوا بيه المثل فى كتابه التقارير)

(والحق مش كلهم قادرين كده وقارحين
لكن كثير منهم لابسين سماحة الدين
وبعضهم يرطنوا حرية و لا يسار
وكتير لهم موهبة فى الحنجلة بأفكار
لكن الجميع ملزمين بالكشف حين يمضوا
ويختتموا بالدعاء حتى الحمير يرضوا
مع إن كان بعضهم أيام ما كانوا عيال
وعد وبشارة وامانى للوطن ومثال
اللى اتوحد فى السلام او اتهيل بالفلوس
واللى شبع و انهطل لما عمل فلاحوس
واللى انكسر غصب عنه حين رماه الريح
والبعض من صغر سنه بورمحي تفاريح
ولقاها سهلة فقب ف خفة و استعجل
يدوس على رقاب زمايله عمد مستهبل)

واللى داق السلطة عايز جوقة تعزف له
ولما يدمنها يحتاج شعب ينزف له
الصولجان من طبيعته مفترى و جهول
محتاج يربى ف زرايب هيلمانه عجول
تنعزله يوم لانتصار تلاغيه نهار الكرب

تهدده فى السلام و تهنّنه للحرب
وانظر بعينك يا تاجر كل شىء مكشوف
هاجمه القلط على الأناجردون خجل وكسوف)

وهكذا يا ضنايا بقى المواطن موظف
يادوب يطول البقايا واتهد حيل المثقف
فى كل حتة (اللو) يأمر له الطاعة
مادام ركبنا المنصة تخضع القاعة
وصاحب العصمة ظنه انه سواها
مادام العقول اتلهت هرستها بلواها
لا الشعر له سعر ولا فكره لها حرمة
والشومة كف الحكومة و النافوخ صرمة
عايزين عليه العوض خمسين سنة تانيين
لحد ما حميرها تنفع تبقى بنى آدمين!



◆ أشياء تتحدث

لكل ريس منفلة؛ و لكل معلول علّه
لو كان مهول او كان فلّه يلزم له بعاكك للقعدة

يتهجوا ليه ألفه و باؤه . ويلصّمو له أشلاؤه
وينصروه على أعدائه . يجلّو من حبله العقدة

يفسروا له المتفسر . ويسهلولة اللى ميسر

ويسهّلوا له لو اتعسر . الضحك بلسم للشدة

يّهونو له الصعب يهون . ويزينوله العقل جنون
يتلموه لو بان مسنون . ويسنوا ضفره لو صدى

ودى فلسفه من عصر قديم . منذ الملوكة و السلاطين
يلزم فلاسفة للاسافين . يرقصوا التاج ع الواحدة

يحللوا اللي حاله حرام . ويجيبوا من كان ورا قدام
بلداه لهم فى الحكمة مادام . حرب و سلام مافيش فايده

ودخلنا عصر الانترنت لكن عقولهم بتجيب زيت
بقى امرنا فى إيدين هلافيت . والشاطر اتجوز قردة

بقى للمهرج وش و ألف ولكل نكته دوسية و ملف
وصف يخفى يسلم صف (موسى ورجب وأمين سعده)



◇ بطل الأبطال عروبة واحتيال

(دار الهلال) و لا مدارشى ليه الزمن ما اتغيرشى
بقى مستحيل ما ح تفهمشى و تخاف تقول ليه و لماذا؟
ليه باقى على القمة اباطة و ليه فى بقك بزازة؟
ممنوع عليك ذاك وهذا و يضربوك لو جيت تمشى

وهو هو ابو الافكار مازال بيفتى ليل و نهار
بطل العروبة اللي بتنهار الفارس اللي محاربشى
ملك الملوك و الغيط و السوق و الاسطى لو نركب بيسوق
ياكل الحلاوة ان حب يدوق و احنا نقرقز فى الطرشى

يقعد مربع ع الشاشة و لا نجم وسط الحشاشة
لوحده فى ايدية الماشة عشان كده ما بتحرقشى
ومش لوحده و ياه جيش دكاترة ألاتية و الأاضيش

ملكوا الحديدو التوت و الخيش و الكحل سرقوه من رمشى

فى كل حته شاويش مسئول .. م الاوبرا المخابز مشتول
وان قلت له الابريق فيه غول يقول لى سلم ما تخافشى
احنا اللى جنبنا السعد لمصر فى كل يوم من نصر لنصر
ويجهدنا ح تخشوا العصر على سنجة عشرة ما تكفرشى

تمام يا فندم كله تمام حتى اللى نص قفاه قدام
احنا المراسلة و الخدام فى غير كده ما نفكرشى
كان ماله بقى عصر البشوات بدل ملك صبحم ألوفات
والست هانم و الوصيفات بيطوروا حلل المحشى
ويأمركوك واحدة بواحدة من غير بروتوكول ومعاهده
كفاياك مناكفة و مناهده ح تعمل ايه لو معجبشى

مادمت ماشى جار حيطه ما يهمناش تعمل زيطه
ويوم ما تاكلك يا شطيطة خليها تاكلك ماتقولشى

قالتها وماهيش مكسوفة اللعبة صبحت مكشوفة
دية سيادتك معروفة ح نأبجك و لا نفتنشى
وح نعزمك على حفلة جاتوه وامك فى سوق الجمعه تتوه
الواد مادام راح يورث أبوه لسه المسلسل ماخلصشى



سيرك الهموم العتيقة ◊

○ في السيرك
تلاقى المتنمّر و المتجبرّ و الفركوك
المتذمر و المملوك
المتحرر و المتضرر و المتصعلك و الصعلوك
في السيرك قرود و مملوك
أقنعة مقنعة او ضعة و شكوك
المتأمر و المتآمر و المتكبر و المتأمرك
والمتفبرك و المهتوك
السيرك نمر و حيل و بنوك
و بشر و دموع و اهات اعجاب و سلوك

فيه المتعلق من عرقوبه
والمتنكر رعب ذنوبه - و المشكوك
والقالع توبه بشروط - و المشموط و ال...
والمشدود برباط مركوبة - و المعكوك
والماشى حفيان ع الشوك

انت لوحدك ممسوك مسبوك - سرك باتع
من يوم على فجأة ما حمّوك - بفكك وفكوك
حطوك ع الكرسي و حلقوك
لمعوا ريشك دهنوك نقشوك
قصوا خرايشك - ضموك
من لجنه لندوة ولحموك

كتبولك زى ما كتبوك
فوق عرش الاوهام سندوك
استعمونا واستعموك
خلوك تمشى بكل ارادتك وغبواتك
فى جنازة ابوك
مع انك مازلت بتاخذ مصروفك منه يا بعكوك
ومازال بيزك ساند نفسه
مقطوع نفسه - على جبل العقلة المفكوك



الطير .. مش كله

الطير اللى قطعت لسانه
ازاى عايزه يطير و يزقزق
والشوم اللى شرب من دمى
فى طرة و الفيوم وابو زعبل
وقهر امى و ابويا و عمى
ازاى يا اهل عايزه يورق

اللى انت قهرته كان انسان
قطعته أشلاء و فرمته
وحرمته من عز كرامته
علمته يلعب فى الازرق
بورصة و كونكان - و هزمته

بقانون السوق سلمته مكتف للصندوق
اللى انت ساومته و سرقته
و ف خلاط السلطة الجاهل
قطعته فسايل و ضربته

لا العامل فى ايدىك بقى عامل
ولفندى فى خيبته غرقته
والفلاح مرعوب علقته
فى سواقى البنك اللى خربته
بالباطل سقته وحكمته
ماقدرش يشوف مهما يبخلق
ماعرفش يكذب .. لا يصدق

اصبح بيبغى بكلامك
وبأكاذيب العيب بيزعق
مرة اغسلها اجليها مرايتك
والحق وقتك .. دقق .. حقق
يمكن تلقى حمار .. فتنهق



◇ مأزق تاريخى كوميدى

لو وژة عقله إنه يسيبها
مين اللى هيشيلها بعيبها
او يحتمل نهش دياها
ويرد كيد عقر كلابها
من بعدما ازرقنت نابها

انت يا ابو الوش الكالح؟
والآ انت يا جعر يا فالخ؟

يا مقطع السمكة يا قارج
عملت من ديلها مسابح
وزعتها على احزابها

والأ أنت يا شيخ التجار
يا نفر بقى مقاول انفار
حالف ما يفضل فيها يسار
الا اللي صار قفا بالمندار
زاحف على عتب ابوابها

ح تقول يا جيش ؟ الجيش لهوه
بالطبل و الزمر و شغلوه
وأعادوا تسليحه و ربوه
تشريفه ، خايفين لو آمنوه
يكسر ركبهم و ركبها

خمسين سنه الجامعة كتّاب
وبرلمان قراميط باشناب
وخزنة سايبه ماليها اصحاب

وبنوك سواقى للأغراب
مادام الملوك ضامنة نصيبها

تلامذة مش عارفه تاريخها
واساتذه لبدوا فى شروخها
لمون تخصصه تدويخها
قاسوا الفنون على أبوخها
ورقصوا فى زار تعذيبها

والحل ؟ خليكم قاعدين
على قلبها و ليوم الدين
برج العرب ينعى عابدين
واهى راسها طول عمرها فى الطين
وقيامها مرهون بخراجها !!



◆ يا عريسنا يا قلب الخص

إنت الانسان واحنا النملة
إنت الفنان و احنا الألاضيش
إحنا الكومبارس

يا شارينا بالات فرّد وجملة
ح نلم وراك فرافيت العيش
ونقـوط الرقص

وح ندعى مبارك ع الأملة
ح يجيبها درفها قزاز شيش بيش
من باب النقص

فاعملها وفي الطبقة العاملة
لبسها العمّة على الطرابيش
وارعبها بأمس

احنا الجماهير جاهلة و هبلة

على حسنك في الدنيا نعيش ونموت باللمس

من غيرك خطاويننا الحاملة
ح تزك ولو تطلع بمافيش
غير عض و رقص

فاتقدم ع الخطة الشاملة
واهبين لك عضمنا قراقيش
تتمصمص مص

يا آسرنا بخصالك الكاملة
ماسرقتش ماكدبتش - ليش
ماطفيتش الشمس؟

عينا بحبك هنا .. واملا
ارواحننا زكايب من خيش
جاهزين للقص

وان بعتنا بفروق العملة
برضه ح نھتف لك يا شاویش
يا قلب الخص



◇ كشف حساب

الطيبة مصيبة يا مثال الهيبة
كان ناقصة زيبة و الخيبة تزيتها

كفنتك يا أروب ماهوش جيوب
في القبر يدوب من رعب جنونها

كدّرت زمانك فين هوّ ايمانك
خوفك سجانك وانت اللي ساجتها

أهلك واصحابك دفنوك فى منابك
كان ايه اسبابك يوم شح لبنها

فتعيش متنرفز وتموت متفزز
ليف حبلك حزز فى لحم ودانها

وانت اللى ح تشهد بعنيك على المشهد
عمرين و بتلهد ورا سُحت خزيتها

وقصاد المولى تتعري على اولاً
لا قوة لا حولة فين تهرب منها

ودا يوم الغاشية ع الكل وماشية
لا حتنفع حاشية ولا جيش حارسيتها

إبليس ح يمدك علقة وعلى قدك
ح تاكلها لوحدهك في قهر هواها

واللى يحاسبوك مش راح يسيبوك
ولا ح يقاسموك حتى ف أحزائها

بعتهها يا زعيم وقبضت تمنها
ولا نابك منها غير رفض حصائها

غرقان في ذنوب ماوعيتش تتوب
دا قانون مكتوب في قاموس طغيانها



الفية بن عبد الباقي ◊

أقوم من النوم مهدود الحيل
أحايل الحنفية
أهلل على السكان
أنادى على قدرة البليلة
أتقلى فى الزيت المغلى
على ريحة الطعمية
ألاطف بنت الفران
أرجع محموق كفران من الطابور
أطلع ع السلم مخنوق
مش طايق رجلية
أبص ف وش مرايتى

ألعن ابو ام الموس وحلاقة الدقن
أدوخ ورا فردة شرابى الشمال
أهاير واشخط فى العيال
أتغسل
أتشطف
أتسند
اتنشف
ألبس
أحجل فى نص
البنطلون مستعجل
أنادى على مراتى بكل هدوء وادب
أشتم ياقات القمصان
وزراير الجاكيطة
أتلهى على عيني
ف طعم الشاى الماسخ
أنزل ع السلم داىخ
أرك فوق الرصفان على رجل ونص
أتشقلب فى مطبات الشارع
أتلكع عند بتاع الجرانين
واتلصص ابص
أستفسر عن عنوان
باستناه من ست سنين

أجرى ورا اتوبيس واتنين
أتشعبط
أتعصر
أتحسر
أتحشر بين الرجالة
والنسوان
أستعبط
أفاصل الكمسرى ع التذكرة
أتحجج بالفكة - لا مؤاخذه
أتمحك فى الباقي
أنافق السواق وانا قرفان
أنزل مدلوق قدام الشغل
أتمحلس لبتاع الساعة
أماين و يا سواق الاسانسير
أتهرب م الساعى بتاع القهوة
أتنفزز ع الكرسي خرمان من اولها
أقوم على سهوة واهنن فى الفراش
أسال ع المنحة ، ع الجهد الزايد
على كشف الاوفر تايم
أيها حاجة تسر
أخبار حلوة تصبر على المر
إستثناء إستثناء

إفتاء
إجراء
إنهاء - الغاء..إيه؟
بالظبط
مانيش عارف
أتقلق ع الكرسي زهقان
أقاوح فى الكورة
أتخانىق . وافتى
فى معجزة المعراج و الاسراء
أخرج أبخلق فى وشوش الخلق
أقلق أكثر على بكرة من امبارح
أتلقح تعبان
أحس صداع من غشيان النفس
أتالم من فتق قديم
أتوضى على مهلى قاصد رب كريم
أصلى برضه على مهلى
السنة و الفرض
أقع فى عرض اله الكون
أترجاه
ان يبعد عنى العيا و العين
ازهق مش طايق حد
أتخانىق تانى على قيمة الماتش

أهمل
أزعق
أتحايل
أتحمس
أشحت
أشاكل
أسابق
أتلط
أتالم

أجادل
أحجز
أشد
أرق
أتحمق
أتشال
أتخط
أتبط
أفاصل
أخرس
أبخلق
أتنفرج
أتسحب

أتقلب
أنام
أدعى من قلبي
يارب يخلى لنا الرئيس
و مر ا ته
والحزب الوطني ووزير الداخليه
أتمنى فى سرى بجد بجد
ماحدث منهم
يطلع لى فى الحلم
أصلى بكون اتهديت
جتنى مش خالصه !!



ضحايا منازلوش الميدان

أهالينا فقرا وغلابة
وضعاف قوى .. يا اخينا
واوعى تغني لى اكتوبر - تقول سينا
والآ تعابيرنى بشرم الشيخ ومارينا
خلينا فى شطوط بولاق
وعزب المحلة و صفت الوراق
فى محطة العتبة و منيل شيحة و العسال
خلينا فى الابن آدم
واللى عنده عيال
واللى يومين بيشتغل
واسبوعين بطال
ويبات ليلا تى بعد ما يعشى ولاده جعان
ييكى فى سره اما يلمح
نظرة عيونهم مكسورين و حزينة
مع انه مؤمن بأن النيل
ذات نفس نفس النيل
من الف جيل ورا جيل
بيطلع الفل و الياسمين
من نفس نفس الطمى و الطينة !!



◇ على مواقع بيروقراطية

- نفس الوجوه القبيحة
على نفس نفس الكراسي
كمكم شلتها المريحة
عقن تاريخ المآسى

- ملعون زمن قال ان مصر
عبدة و جارية فى كل عصر
اذ كل عرض امتطى سريرها
سقاها خمر الهزيمة نصر

- لسانه المتتهته بينزف غسل
وفوق كتفه شايل هموم الوزارة
بكفين شطارة وكفين خجل
وكفين يلموا زبالة الزيارة !!
-

دعاء المغلولين

يعيش مبارك الف عام
محمى من الموت الزؤام
ومن العته و من الفصام
عاش مستديم ومستدام
في ظل ورعاية المدام
لحين يرجع للوطن وجهه لامام
يوصله لمجده القديم
يفك عن بطنه الخزام
يعيش مبارك الف عام

اشمعى ابو العم وسخام
اشمعى هو؟ بتكروا فضله
على حفظ النظام
من ريع قرنين او يزيد شغال تمام
آمون مبارك خطوته
يحميه من السم الخفى فى لقمته
يرقيه من الكذب
اللى بتدسه الغباوة فى كلمته
ينجيه من الغدر
اللى فى عيون اللى عايزين يورثوه

ومن اللى عايزين بالحيا
فى قلة حياء يكفّونه
المنكرين الشمس
عاجزين م العمى ان يلمحوه
هو الوحيد هو الاحد
بالعشرة عافق دفة المركب بقوة القدر
فارد شراع مصر اللى قبله قطعوه
خضر صخور سينا ومارينا وتوشكا
ياما بالفراولة والجزر ياخلق هووه
يا موتى اصحوا وحدوه
يفضل باروكة لمصرنا ماركة ودليل
زى الهرم و الطور ونهر النيل
مافيش غيره بديل
قابض ع الجمره مايفلتش اللجام
يحمى المراكب م الغرق
وقطورة السكة الحديد
من الحريق ومن الصدام
يهد حيل الطماعين
بينوك وشورى واحترام
احنا قرشنا ملحته
ودقنا مر قرفته
وحفظنا تقاطيع طلعتة
حتى آمننا من قلوبنا انه خير من قلّته

فوقوا وحسوا يا عجر
عجز البشر عن التمام
زى اللى زيه من خيار خير البشر
نفسه فى نبض الأرض يسرح بالسلام

يعيش مبارك ألف عام
لحد ما يريح جميع المتعبين
من التعب
يشفى جميع المرضى
من الامراض ومن الغضب
يرتب الفوضى على شرع النظام
يظبط الفلتان يربط الديوان
يرجع الهريان باموال البنوك
يتعلم البرسيم معاشره الهالوك
يرتاح قليل الاصل تتلضم السلوك
يشطف تاريخ مصر الملوك
م الجرسه والهذيان وادمان الشكوك
يختاروا فيه ويشتوا حساده الهوام
بفضل سحر وعبقريه
القراب و الحبايب و المدام
السهرانيين يرتبوا الصدفة
لأولاده وأحفاده الى يوم القيام
يعيش مبارك الف عام

قصيدة

دول ربربوا واكلوا طاووس و نعام
وانتوا ف طابور العيش غنم انعام
ريجهم مواتى ف كل بحر تمام
وانتوا اثمرت اكبادكوا م الطعمية
والحكم يا اولاد العرب مش كيميا
مادام ثبت علما قلوبكم عامية
في لحظة تقلبوا عكسها ، و ف ثانية
تتلموا ساعة الفتة ع الطبلية
منذ الفراعة وعمرها ملكية
طولونية إخشيدية أو علوية
اذا ما اتقتلش الوالى يملك ابنه
وكله رسمى بحجة شرعية
ليه تعترض ع اللى لابد يكون
والكل قابض نايبة م العربون
دى حكمه ومقرّرّها رب الكون
يمكن تكون ليك الولاية الجاية



مانشيتات ◊

*هوه امير وشريف وكويس زى مراته حيبه الكل
بس اهتفوا راضيين بحياته .. تلقوا حياتكو زى الفل

*عامل انك ما انتش شايف .. وف وشك 16 عين
حواليك مليون جندى وخايف .. علشان فى ضلوعك قلبين

*لسه ناوى ترشح نفسك وانت يادوب قدمك والقبر
اعقل يا ابني وراجع نفسك .. طمعك قطع جبل الصبر

*لو كان مؤمن بالملكين وحسابهم وبجنه ونار
كان يستسيخ او يستشيوخ .. او يطلب عفو الستار



◇ روبابيكيا ..

ايه ناوى تبيع تانى يا زعيم
والسوق مستكفى ؟
حيلتك إيه إلا كلامك .. عاد
واللى ما بقاش يسوى تلاته مليم
لكن الألاضيش رافعيه
افيشات فى الميادين
ناسخينه مانشيتات على صدر
جرايد ماحدش بيقرأها
حاطينه ومحاطينه
بضى عيونهم فى الفتارين
فارضينه جهلا غصبا
تلامذه فى مناهج التعليم
مع ان محدش منهم اصلا
بيصدق انك تعرف تقرا
علشان تقدر تكتب كدا شعارات
وتهندس كدا تصاميم
وتقنن تعاليم وتفنن كل التفانين
يا نصير الفقرا و المظالم
تم التسليم
يكفاك لصلصة كفاياك تخريم

في دماغ الوطن المسكين
كل الناس عارفين
انك ملك النصنصة و التقسيم
خبير متمرس في فنون المصمصة
والقصقصة و التحكيم
طول عمرك صاحب مفاهيم وفهيم
تغسل تكوى في يام الحصخصة
زى ايام التأميم
فأرحمنا من تقل حضورك
ارحل ع سماواتنا
لنا رب كريم
لا التاريخ عاد يستحمل سفسطة
ولا الجغرافيا ناقصة تلطيم
بقينا في اراضينا معازيم
لا يسار قادر يتحنجل زى البنى آدمين
ولا قادر يتنطط فيها يمينا
انت لوحذك مالك حق التاخير و التقديم
فايق زى الحشاشة
رايق متعايق يوميا تظهر ع الشاشة
مزوق وملزق ومروق
على قد ما عملك ييقى اسود ودميم



◆ نشيد الطفل الأعجوبة

أنا واد خالص مخلص
مفیش زبی ولاد
تریط ع المفلفص
وتظبط لاجتهاد
مین فیکو عنده بابا
مدرح زی بابتی
وجای من صلب ماما
شطورة زی مامتی
نسبة ذکاوتی عالیة
بتلجم لی حصانی
ولیة فی مصر جالیة
تلعب لی آمریکانی
مش ای فرافیرو
انا جای جای یعنی جی
مین غیری و الا غیره
ح تلقوا غیرنا زی
دانا بابا عامل لی لجنة
ح تکرر تبقی حزب
وماما جابت لی بدلة
ما یدوبها شی کذب !



◇ حظوظ عوالم

من حظ امه خليفه الفراعين
ان البلاد دى محصته بالدين
من عهد مينا لحقبة الميلايين
دايما يلاقى الخدامين جاهزين
يعلوا حس الطبل ع السامعين
ويقيسوا مللى خطوته مترين
طبيخة يتسبك بلا مواعين
وفسيخه يطلع منه شريات عجب
اذ يفتحوا له باب تاريخ وهمى
يبقى جهول انما قوله سلاسل ذهب
وفسل لكن بأمر آمون بطل قومى
وأمى لكن بيفتى فى فنون الادب
مادام بكرمة التزم بالراتب اليومى

لحين يحين الاجل ع المهل او بالعجل
فينشتم بالزجل و الشعر من غير زعل
وبأمر من حل بعده يبقى رمز الهبل
ويتشطب اسمه فور الدفن .دنيا و دين !



◇ ح يكسبها الذي يخسر

همو الأشطر
إذ يملكون المال و الكاميرات و الأوردر
ويملك بعضهم اصرا على البعض
فلا الحكام بالارض
ولا الأوطان بالفقر او السجن او الطرد
ولا الأفلام بالطول و لا الاعلام بالعرض
ولا الأحلام يا مسكين للعريان فى البرد
ولا الخدام والألاضيش و الأزلام
صورة فوتو طبق الاصل م الماستر

ولكن كل شىء جازى فى عصر الفن فيه يخنى
وفيه العلم ترويقة إذا ما الجو يتعكر
ومصارين الوطن مبقورة على الشطان

من الأبيض إلى الأحمر

خصى القصر يستوزر
فقى الخمسان والكتاب يتدكتر
وبباع السميظ يرقد على القمة
ليوم المشهد الأكبر
ففيفى ربة العفة بتفتى لعمة الازهر
وليس الرقص غير عباءة روحية للنوم فى المطهر
ويسرا بابها اخضر من السيراميك كالجوهر
وتلك الوردة الصبوحه القدسية الأعتاب
مازالت هى الاصغر
وذاك الهلف استاذ له حظوة
يخطط للغد المأمول بالمحمول .. للأوسكار
وانتم تضغطون الزر قبل النوم .. بعد النوم بين النوم
نوم العازب المسكين متكدر
ونوم المعيل الممزوق بين المر والسكر
جميعا رسمى تحتلمون ازباب الزمان لا غير
بأحزاب مزفلطة مروضة صنيعه جدكم لاسمر
زعيم المجلس الثورى والدورى للعسكر
رعاها الامن وخصاها غشيم القلب ذو العقل
الذى ما أن ابصر اللحم بعد طويل حرمان

فأسلم وجهه للصفح واستنكر
سليل معاوية الدموى
صاحب شادر الغلمان ابن القحبة الافجر

فهيصوا يا يتامى مصر هذى الارض منصوره
كنانة ربنا الرحمن فى القرآن مذكوره
حماها الله من (يهوه) وهبها القهوه و الكوره
وناموا ملء اعينكم طناشا عن شواردها
فهم ملكوا مواردها
من الاموال للافوال للنسوان والبرجر
لذا صارو هم الأنكى هو الأذكى هم الأظهر
هم الإفصاح و الإصباح و المصباح و الإصلاح و الأمهر
وما أنتم سوى النكرات و الحشرات بطيخ على المكسر
لكم كل الحروف .. بقايا القعر فى الانجر
وكل قصائد الشعراء
مانشيتات كل الجرائد اللف التى ظهرت مع النفط
وتلك اللى فى نيتها غدا تظهر

وطوبى للذى رضيت عليه أمه فشالت همها عنه
ويوم فتحوها ع البهلى تبرا عرضها منه - صبح اشهر
وصار شريفها عرصا وابن حرامها ابصر

واوسع رؤية للأمر فكريا بقى الأجدر
تخلده على الكرسي فرعونا حين ينفق يابتقنطر

فشوف يا ابني حقيقتها و لا تشتط
لا تحتد بالاشعار .. قم نسكر
بتلك الخمرة القروية التي ما عمرها خابت
ولا عن عين حكام الندم غابت
دى امك م الحكم شابت
اذا ضربوك على عينك
فقل حمدا لصاحب الامر سواني على صورته
عديم الهمة و العفة
ومتهافت-غبي-أعور!

○

◆ فاصل فى الأحوال العامة

- الضعف شينة فى عرف الخالد الأزلى
طاطى كتافك يا واطى للعويل يعلا
إحنا العبيد من ميراث فرعون ولم نزل
حربا وسلمنا عظامنا الفحم للشعلة
مولانا يخطف ويلهف جحشتى وجملى
وحقى ح يكون لى يوم مايولدوا البغله
- مشتاقا ودنى الميتة لسهلة فرس
نصر وهزيمة بيزعق القصر اتخرس
على ام راسى الحزن دايمما والطبول
بمناسبة او من غير بيجلدنى الحرس
- يارايح السجن حر السجن للجدعان
ح تظل صاحب مزايا واقوى م السجنان
حتى الحجر يا بشر ح يقوم مع المظلوم
دى القسمة لو حق .. كنا رضينا بالمقسوم
لكنها شينة يا ظالم وجاى لك يوم
تغرق فى بحر الندم تصرخ ما تلقى ودان
..
- باسم الشرف ياعديمة ركبت واتملعنت
والكذب لما طرح شجر الحرام آدمنت

الغل كسم فى جلدك شخص مش عارفه
والكل كاشفه الا انت نكرته واتفرغت
واما تمكّنت من رقب الوطن أمعنت

..

○ اللي بنا مصر دهسه العصر كعبلها
مع انه فى الاصل كان قاصد يكملها
حكمتها خوفو فعفقه من لباليه
وحكمه عيه فحكّم فيها دلاليها
يا منشف النيل غباوة قتلت بلابلها!
زعيمها عقله نبيه عمره ما يتلخبط
فى جميع أمورها ثقافة سياسة بيخطط
كبير صغير ضرورى ينخ قدامه
ازرقّ نابه على عقولنا بيتنطط

..

○ والعوجة قادرة على المائلة بتتشعبط
قوانين على قد عيه بكيفه يخرقها
وكنوز على مد ايده - حلال ويسرقها
معجون بماء اللصوص وخميرة العسكر
حتى شرايع السما على كيفه لفقها

..

وجايين تلوما القطط على عشق خناقها!



◆ نصايح آخر العمر !!

قوم عود نفسك على نفسك

حرر ايامك من امسك

وانساها اللي تعكر بالك

اختار بمزاج اللي ينافسك

العاقله مسيرها لمجنونة

واذا نقبك طالع على شونة

الدنيا آخرتها صابونة

بين لحظة وتانية بتباكسك

لو شاطر تفهم احوالك
على كيفك تعمل مابدالك
مين غيرك أولى بأحمالك
قيّفها على وسع ملايسك

أعطيت ما بوسعك لبلادك
تممت رسالتك لاولادك
وان كان اتخلعت اوتادك
ثبتها ف حوش اللي يسايسك

القر ياما اكثر مواويله
فاتفادى الشر وغنى له
وارفع عن قلبك تحاميله
واتباهى وافرح بخصايسك!



استهباك لدوام الحال ◊

بتَهَبَل و لا بستَهبل والا انت أصلا هبلان
ع الكرسي قتيل مستقتل زى الملزوق بلبان
الدنيا يا حاج بتتغير وبتقلب حتى ف لبنان
واذا بكرة ح يفضل فى امبارح يقتلنا الخوف والزهقان
فاعقلها بالعقل ياعاقل .. وكفاية لف و دوران
المية ان ركدت بتعفن وبتشغى طحالب وديدان
والعجلة ان هلكت تتفزر وتفرقع غل وطهقان
قوم خلى الفرشة تتشمس نفض نفسك م الأكلان
إفتح للريح شبايك تكنس العته كلت الجدران
الكرسي مايعومش بصاحبة ح يغرق يوم فى الطوفان !



زوم أوت برة البرواز

طبعا أنت معروف عنى بكتير
اسمك مألوف
اكثر من اسمى يا كبير
وياما بتطلع ع الشاشات وتغنى
وتبشر بالتغيير
وياما بتنزل فى الكشف الرسمى
على نغم الزمامير
غرقان فى الخير
قمح رغيفك ابيض سنة
من قمح رغيفى بالتاكيد
وبتصرف اكثر ياما من مصاريفى
فى السوق و العيد
ولما بتاكل تشبع
حتى تتكرع وتحيض
وبتتطوع لجل ما تسمع

كل ما أكل يفيض
تظهر على حسّه في الجلسات
والمهرجانات متلمع
متفائل وسعيد لكن مهموم
عامل نفسك جد الجد وتنزع
متشمع متقمع في ايها زفة
تكاكى حتى تبيض
وعشان كده
عمرك ما ح تلاحظ يا مخموم
في سلاسة وخفة
صورتك حبة و را حبة
وانت عداك اللوم بتخف تعوم
بتبهت في عيون الناس
وحروف اسمك بتموت ع الشفة
يوم ورا يوم
يا امير الشرف المسلوب العفة
أول ماسيادتك تنزل من ع الكرسي
تغرق في باكبورت - وتتنيل - تخفى !!



كفاية

زهقنا وحرقت قلوبنا السلاسل
وبعتوها خرده ورهنتوا اللي فاضل
كفاية ديون مصر خنقت سويسرا
وأطفالنا سممها زيت الفلافل

مافيش حر يرضى المذلة يموت
كفاية - بقينا فى ديل الامم
كما نمل مأسور فى بيت عكنبوت
بتحكمنى غصبا تسلسل ايديه
وانت الحكم و القضاة و القضية
كفاية يا ظالم بتكسر بإيدك
ميزان العدالة وتحكم عليه

كمان جايب إبنك يخلص علينا
وكنا على قدوم سيادته انتهينا
كفاية خربتوها حتى الزراعة
وضاعت على ايديكو فى ”الكامب“ سينا
لكن .. مش كفاية

مافيش فايده انت افترت وانتهيت
وماعدش يكفى تبدل جاكيت
انا عايز احاسبك واحاسب خليفتك
نسيب مصر حرة - لاولادنا بيت !

النهاية المنطقية

*ايه يا وحيد عصرك
ح تاكل ايه ؟
كفته و لحمه ؟
عيش افرنجي ؟
مارون جلاسيه ؟
لو حتى - عجل وطابونة -
كل يوم لعشاك
وخمس عيال و امهم
وألف عيش لغداك
ح تتخمد جثة هامدة اكيد
ح تحلم ليه ؟
دى آخرتها قطنة .
ولو كانت بعشرة جنية ؟



◆ كفاية حرام

كفاية حرام شبعنا كلام
وكذب و ملاوعة بوهم السلام
دى مصر اللى كانت برغم الزمان
على الشرق درة وحررة وأمان
بليتوها بالفقر ذلة وهوان
وسوقتوها بالقهر للامتهان
سياسات حكومة جهولة غشومة
بميت الف شومة تقول لك تمام
كفاية حرام

سرقتموا البنوك وعيشتهم ملوك
وسيبتولنا شوك الهالوك فى الطعام
فطارنا وغداننا مذلة ومهانة
سرقتموا عشانا من الجوع ننام

بفضل الكيماوى اللى خلا الكلاوى
بتشغى حصاوى وإيدز وديدان
كفـاـيـة حــــرام

خربتوا المزارع وبعثوا المصانع
خضعتم توابع رضا العم سام
سماسرة سلاح تخونوا الكفاح
يصير المباح الفساد الزؤام
كسرتوا القلوب لآخر الحروب
حجج للهروب كى يسود الظلام
كفـاـيـة حــــرام

كفاية متاجرة مافيش ضى بكرة
كلتنا البلاجرا وكلتوا الحمام
ومصر الحزينة خانقها الزحام
يا عيلة وعلّة عصابة وشلّة
ورثتونا والا افتكرتونا خام
كفـاـيـة حــــرام



◆ نصيحة ضد الحقد

يبقى لكل منك وحساباته
بنك الولد غير اخوه غير ابوه ومراته ؟
خايف عليكوا الحسد عين الشعوب باكسة
ياللى حلبتوا الوطن م النكسة للوكسة
حتى التاريخ اما مات مصمصتوا حلماته
لكن ح يصحى اكيد يفتح ملفاته



صور كرتونية للجنة السلطانية

ح تلاقى الدودة مطرح ما تطيب الثمرات
وتموت الحكايات حيث .. يبقى الجهل شجاعة

قاعد زى الدرفيل المتملح على شط (الشرم)

بيحضر عفاريت الصمت الخرسا

ودفاتر تفسير الخسة

المكتوبة بجزر الزمن الميت فى عروقه

هربان من صيادين الأشباح

والحيوانات المنقرضة التاريخية

الطالعين مع أساطير الرعب الامريكانية

وواخداها جد الجد .. يجد

يوم عن يوم

كل ما بيعجز شعره بيسود

من قلبه ما ييقلق على حد

او يتعب لجل يلاقى للاسئلة

اللى بتخطر على باله بمحض الصدفة

أيها رد !

ولانه ما قراش فى حياته رواية

مع انه شاطر ومذاكر كل الاجابات

رعبا - من ان لسانه يشطح في الإجابات
عمره ما شغلت باله غرابة اى حكاية
عمره ما اهترت شعره من اشواقه لقصيده شعر
او هقهق من قلبه لنكتة
او خد راحته وأراً ويا اصحاب على غلطة
ما فرحش (لدش) يبجى له فى زنقة طاولة
ولا همّة (مسكة يك) لانه زى اللى قاعدين زيه
على شروم وشطوط كان فى الابتدائية
زغنطوط ودهل وفى الثانوية جعرعطل
لكن مزبوط - عمره ماخرج عن هامش
او عيط من جوع وان كان غمسّ ياما
رغيف الحلبة الناشف
واستطعم عجوة غيره فى السر
خوفا ايده تطول أبعد من مناخيره
مارفعا ايديه فى الفصل يجاوب اى سؤال
خوفا ليقول ابعد من المطلوب او يجمع أكثر من المحسوب
او يطرح اقل من المكتوب
لذلك ماكانلوش اصحاب أولاد ولا حتى بنات عمر
ملاحمه ماعرفت تقرا مشاعره
او تتهجى احاسيسه باى لغات الانسان
لما بيغضب يكتفم ما يقولش , ولو يتنرفز يسكت هس
يمكن علشان فى صباه فقد الدهشة

او فقد الحس وروّض نفسه على النسيان
ما سمحش لهواجيسه تلعب في ترايبيسه
عاش زى خطوط الطول و العرض
وهمية - على وش الارض
روحة متشعلقة غصبن عنه في السنجة
زى الترمای
لكن عاش عافق اعطافه
وحافظ أول آخر أعرافه
لجميع فتحات جسمه حسابات و لسان
لذا كان متأكد ان الشجر ان يعطش مات
والحظ ان لطش
ماح تنفعش معاه قرايات ولا كتابات
وان شطحت بيه أحلامه
يشوف نفسه مدير يا سفير
فاتعود مد الخطوة على قد الخط
تمام بالضبط
على سركى الضبط الربط
ومهما تنشال تنحط
عمره ما هاج ولا زرّ عليه
عرق الدهماء المنحط
اللى بيخلى المهزوز يشتنط
والمحموق يتبط

والأستك مهما يخستك يتمط
ولذلك رضيت عنه جميع الاطراف
فاتقدم على مهله
واترقى من غير ما يخاف
(على مهلك توصل أسرع)
أتمتق على راحتك بالكلمة زى اللقمة
واتمتع ان جت لك فرصة اطلع
من غير ما تتغر فتطمع
خاف من جهلك لكن ما تتهزش فجأة
يتشد الخيط يتقطع..)

(حلقة فى ودنك)
اللى ح يفضل حتى لوحده هو الأشجع..)
علشان كده قادر يتنطع
ع القمة لوحده ويتربع
متثبت فى زمانه
مش همة المجهول
متبت بمكانه مستقطع
زى الدرفيل المتلمح على شط الشرم
من راس الحكمة لديها
يطرقع فى صواب رجليه
على راحته ويتمطع



◆ فى عىف العءو

سبعىن ملىار ءولار - يا ءراى
أءءر من عىءى أمىن
من سوهارءو ومن شاوشىسكو
ومن عرفاء
من امبراءور الصىن
من شاه اىران
وأءءر من مأمور قسم اءبىن
أءءر من ابوىا وامى و ءالاءى وعمى
واءاواى وعماءى ومن فاروق
وآمىع سكان شبرا وغمرة و مىء سلسىل

أكثر يا ابني بكثير .. يا خرابي
دا كان يقدر يشتري شارع سليمان
وميدان العتبة و عرابي
والشعب المصري بحاله يوماتي
ييجي يفطر عنده مجانا طعمية وفول
ويتعشى زبدة ومر بي و زبادي
والآ كان بيجهز نفسه للآخرة يعمل فيها مرابي؟
يا خرابي
مش معقول يا راجل
حسني مبارك راجل عاقل .. مش كافر
ده مناضل غلبان حبوب
يوم ماحط لجامه ف بقى و ركبنى حصان
أكد لي وقال : كفن الانسان .. ملوهش جيوب !!



سر ما هو سر

سرك بير لو بيرك سر الملاعب انكشفت قر
كل الملاعب المخفية فضحوا النور الحرامية

اللى سرق من بدرى بنوكها و اللى حرق روحها على ديوكها
واللى حرمها من الحرية يوم جردها من الوطنية

علم خرافة كذب صحافة ناس خوافة هبلها يعر
الملاعب انكشفت قر سرك بير لو بيرك سر

سرك بير و انت المتمكن اللى قرش ملححتها و دكن
قطع الحبل - التعب فات ورمى العهد على الخواجات

فكوا مكنها - شفطوا لبنها هدوا كيانها بايدزوجات
قمح مسرطن خوف بيطنطن فقر استوطن - خيرها يفر

الألاعب انفضحت - قر لا سرك بير و لا بيرك سر



ثورة الشك المؤكد

أشوف أهلى صفوف خلفك
ضعيفة وخايفة لا تخالفك
وضايعة فى تفاسيرك
وأنا بجهلي البرئ شايفك
خيال وهمى .. وضل خيال
رهين بطبول مزاميرك
فى زفة من تراث الكذب
تايهة فى غيم مقاديرك

لذا بأعلنها مش خايف و لا آسف
لا ح اشكى لىك و لا لغيرك

ح اقطع كل دساتيرك
ح اخطى كل محاذيرك
أحرر كل مأسيرك
وحتى آخر المشوار
لا عين ع الجنة و لا فى النار
ح اغنى غنوتى ف اصرار
وأرفض ذل تفكيرك

وأعيش فرحان قوى بنفسى
برىء من راحة الاذعان
فى ايدى الجمره حمرا موهوجة بحبى
تحصن قلبى م القهرة و م الادمان
ماتلزمينيش خطوط سيرك
ح اموت متباهى ع الدنيا فى حرية
انا انسان .



ميراث طبيعى ◊

كملت فصول المهزلة
ماعادش فايذة للكلام
اذ مصر صبحت مغسلة
لفلوس سلاطين الحرام
غيطانها صارت مزيلة
بسموم ثقافة السلام
العقل تاه صابو البله
أسير شريعة الظلام
أبكى عليها يا وله
واشكى مصيبتك للمدام
بلدك خدت ع البهدلة
سلختها خرابيش النظام
علشان صبي بالمريلة
يورثها ويشد اللجام !



اسكتوا ح تموتوا ◊

بطلوا عجن يا خلق و لت
جاتكم نيلة تاريخكم عت
وجاى تقولى فكر جديد

كل سنة افكاركو جديدة
آخرتها نلاقيها جديدة
نقعد فوقها بالمواعيد

نص القرن صبح قرنين
رَبَعوا فوقه يسار و يمين
واللى اتنمرد راح ف حديد

هات جرنال من ست سنين
ولاً تمانية - قول عشرين
تخاريف ما بتقبل تجديد

ما بقاش عندك نقطة دم
تتذكر تخجل تهتم
لذا قادر وعائشها سعيد

إيه اللى مخليك تتدلع ؟
رايق البال و الكون ح يولع

فيه أنّة وراك بالتاكيد

إيه ساندك و عاطيك الكارت

تطلع و احنا تملى لتحت ؟

على رقابينا تشد القيد

كدبه كبيرة وشغل عوالم

ولصوص ست نجوم وهوانم

خبرا في علم التهويد

إيشى مولد نصب و تسويق

إيشى سرقة باسم التنسيق

طبل يوماتى زفة و عيد

هيصة و رقص و مغنى و زينة

وكأن مفيش أم حزينه

ولا ارض قطع بيها شهيد

إستحملنى انا فلاح جاهل

وحقود واهبل و انت العاقل

راسم مشروع التأييد

انزل مرة و مرّ ف شارع

ولا اشترى كوز درة من صايع

إركب تالته في سكة حديد

سيبك م الأجه و الجيش
حس الجوع في طابور العيش
إضرب بلطة ف نجع صعيد

فوت في العتبة صلح ساعة
إملا ف باب اللوق ولاعة
ادخل مكتب بوسته بريد

حاول مرة يتيمة تصيف
مش في مارينا ومش بمكيف
والا اتفسح في بني عبيد

عيشة الخلق عسيرة ومرة
واوعى تقول لي انما حرة
داحنا رجعنا رزقي وسيد

لو فيه مخ وحس وهمة
كان حسيت بتاريخ الامة
او تشنق نفسك يا بعيد



مف أسرار الاستقلال

سيادته عنده صوبة عبقرية
بيربى فيها مسئولين من كل صنف
خبراء فى تدبير كل حاجة بعكسها
شرعا رضا او رغم انف
وكل واحد همته على ذمته
بتشقق على فوق سكته
لكن بنعمة دق طبلة حضرته
وبجزمته حسب مزاجه يشلته
فإذا ما حلت دفتته
يجهز فى ذكراه اللعينة ميت ملف!

وده سر بلواك يا وطن
لما رهنالك للديون .. وللعطن
أصبحت وقف
لمصلحة جاهل جلنّف
عنده ياما مخبرين مثقفين
في صوبة الأمن الامين متودكين
أساتيد في كشف النية قبلن ما تكون
متخصصين في كبت شهوة الامل
بكسر خاطر الزيتون من الخجل
وقطع لغاليج اللسون على عجل
من غير ما نقطة دم على الشاشات تخر
يقولولك انت حر يا بطل
وهمه حاشرين جوة حلقك المصون
بوز جزمته - على مهل
ويشر وشّهم نبالة
ومن استحالة لاستحالة يا محترم
انه بيان لك في الملامح كدبهم
وهو باظظ م العيون - قد الهرم !



حقد طبقى

*مليار يا راجل
بتكنز كل عام مليار ؟
أمال بتصرف منين لو كل ثانية دولار ؟
ده احنا اللي هو احنا
بنشوف المنام بالاجل
بنحلب الصدفة
ونراهن الظروف ع الامل
لامتى ح تقلبونا ولا تحسوا العار

يا حسرة السبع
حين يحكم مصيره الفار

◊ ألامف المستبد

مليون ونص جند أمن
ونص مليون مخبرين

طول النهار يسقونا هم
ويبّيتونا مرعوبين

مترصّين على كل باب
تحت السرير و في الدولاب
بين المراتب محشورين

باصيّّ علينا م الخروم
لازقين لنا تحت الهدوم
يسقونا مر العيشه طين

في وطن مكفن بالسكات
لا بكرة جاى و لا أمس مات
ولا اختمر في البيت عجين

و الجيش يا عيني صبح مالوش
وبقى مثل بين الجيوش
يزرع بصل و خيار و تين

لابس هدموم المهرجان
في العيد و عامل ألعبان
رصاص شنك و طبالين

مسطول بأوهام السلام
عشان قيادته في التمام
مافيش لزوم لشمال يمين

ما عدوه صار خل و صديق
اتلخفنت بيه الطريق
نحسه كل حين ومين

وتولى عنه المخبرين
اذلال حسن و بيع ياسين
طول النهار يسقونا هم
ويبيتونا مرعوبين

مليون ونص جند امن
ونص مليون بصاصين

قول للى نام غسل و سمن
ح يقوم يلاقى صباحه طين



ثمن الحرية

نفسى فى حاكم زيّنا
بنى آدم على قدينا
بمشى فى الاسواق مايكدرناش
ما يفزعناش بالمنعطفات التاريخية
يدفع تمن اللى بيكسبه من عرقه
ومايسرقناش بمشارط خطط التنمية
او لوغاريطمات المشاريع القومية الوهمية
ما يهمشناش تحت حساب سياسات التسويق
او تخاريف التسوية
وما يحكمنناش بالرعب اللولبى
والوهمى من الأجنبى
فنسلم خوفا لعصاية الصبى
للشوم الغبى لبيادة حضرات الأومباش

نفسى ف حاكم من أهالينا
يفهم حزن الرمل فى سينا
يقلق على صوت النيل فينا
ورعب المينا
يسحب قوات الأمن المركزى

من كافة قرية و مدينة
للصحرا لجل تخضرها
يرفع ايدها عن قلب الجامعة يحضرها
يمسح تماويل - غبي منظارها
عن رمش عيون الاطفال
ما تخوفهاش

نفسى في حاكم ايده امينة
يلغى المصاريف السرية
لبنود التزوير الرسمية
ودعم العواميد الصحفية
لشيوخ التحرير
ولصبيان التنوير
يحرق كل التقارير السرية
لشئون التوظيف و التحريف
و لزوم التخويف
وأمر التوفيق والترقية
يكشف سر المظاريف السرية
لمؤتمرات التبرير و التمير
وبرامج التفسير
ندوات التخميم الفنية وسهرات الحرامية
اللى بتخلى العرسة و السحلية

يلعبوا في المخفية
يقلبوا دود المش حناش

نفسى فى حاكم عادى
يا دوب بضمير و حضور
يقوم من نومه مش مأزوم
ولا مهزوم ولا مكسور
متوكل على شعبه وطهور
مش عايز نبى ملهم بيشعشع نور
ولا جان مسحور.. يجلب لنا طور
ولا يوعدنا بلبن عصفور
وأول ما يتليف - يتأيف - يتكيف ويجى له الدور
فيلفلف حاله و يلف يدور
يخمدنا رعب من الظاهر
يرعبنا خوف م المستور
لحد ما يلقى الفرصة
يلف السلك على رقابينا
ويعلى حوالينا السور
ويسيب الحق يموت فى حضن الزور
ولا يرحمناش

نفسى فى حاكم ميهمش مين ؟

لا يهمنى اسمه ولا رسمه
ولا شكل بطاقته الشخصية
الشرط الأوحد انه يكون انسان
عادى زى بقية البنى آدمين
له قلب و روح وضمير
بأيدين و عينين و لسان
يفهم يفرح يزعل
ويعيط لو حزنان
يغلط يحزن
وتغرغر فى عيونه دموعه
اول ما يحس ان القهر
اشد على الناس م الجوع
وان تاه يسال
لو خاف يحتمى بقلوب الناس و لا يخجل
مايلفش أوهام الدنيا باحلام الدين
مايدقش بطبول الدين
فوق راس الدنيا
ما يقسمناش
ما يقلبش قلوبنا على قلوبنا
ما يضيعناش

كرامه أهله وأرضه

هى كرامته وعرضه
لا بالمليار و لا بالبلايين
ما يفرطش و لا يبيعهاش
كفايانا يا خلق
انا نفسى فى حاكم ما يهمش مين ؟
سوا قلبه يسار أو قلبه يمىن
مش دى النظرية !
ما تحبكهاش
مادام فاتح عقله وقلبه
مادام قدينا وزينا
ومن باقى بقية اهلينا
يوقف جنبينا نقف جنبه
نسنده نحمده ونسهل صعبه
وياه و معاه نحميه من نفسه
وم الوسواس الخناس
ونكمل نقصه
ونشيل عيبه و ذنبه
مادام فى ايدينا الحق - نحاسبه
من غير ما يفرقع صواريجه
فى وش الناس

هذا و الاح يرجع تانى ويسخن سيخه

ويحمض م الكذب طبيخه
يسقينا من تاني مراره
تاني نعاني تماويله وويله
همل غوغاء اوباش
تصفر ملامح اوراق تواريخه
يقطع حيلنا ويردم نيلنا
ويضيّع جيلنا
واولادنا في قهره من تاني يشيخوا -
نحلم من تاني و يركب غيره
يحكّم فينا اصحابه
تاني و نتلقح على أبوابه
تاني و لا ينوبناش من فضله خيره
إلاها - القشره الحاشفة الناشفة
اللى ح يرميها لنا
من أقرع بطيخة ف بطيخة

ويجوز ساعتها نفهم عقدتها
اللى كانت واضحة زى الشمس
ولا فهمناش
ان الحرية / الحرية
عمرها ما كانت ببلاش !

○

قلبك حجر والآن

لا بقت روحك بتهتز لأغاني
ولا يعصرها عديد الامهات
ليه طرشت ماعدت تسمع مين يعانى
من ولاد ولآ بنات
ليه عميت عن البيوت و عن المباني
اللى صارت خرابات
بين ضلوعك قلب تاتى؟
والا قلبك ذل مات
مابقاش بيدق الا للغواني
والبلد صبحت رفات
البشر زى الحجر عدموا المعانى
والكلام شبه السكات
وانت فى القلعة لوحدك لا تعانى
ضاحك الطلعة بشوش الوجه باسم
ومتيم فى غرام الخوجات



الخدعة الكبيرة



لو مت قبلك
اياك تعّير فكرتك عنى
كل اللى قلته كان صحيح بالكاد
قصايدى نرف الحقيقة
ما كانش سوء ظنى و لا كان صياحى عناد

حببتها هذى البلاد - سرقتنى من سنى
قتلت صبابا وخطفت فرحتى منى
وكله منك
انت اللى لوّدتها ع اللقمة حرمتنى
انت الى عوّدتها ع الحزن بكيتنى
سرقتها من العصر
دفنتنى فى ليل جدودى الطويل بقصد تهزمنى
واذا فلتت تأزمنى
وانا بسبب فعلتك بامضغ جراح قلبى
شايلى هموم علّتك علتها وخبى

واقول بلادى وأمى ملتى وربى
أصلى وادعى عليك يا صاحبي وأغنى
ماكنش عندى عشم ولا امل بارق
تفلت فلول الغنم من رملك الحارق
الكل عبدك صنم قادر ولك آيات
تبصر الأعمى تحي الناشفة والاموات
وتفتى شرع وحكم فى العادى والفنى
وتخط عينك عليه تنتقم منى
أكمنى كنت اللسان لما شرعت الخرس
وعطيت لنفسى الامان فى الهيلمان و الخرس
ومشيت ادق الجرس قصدى الحقيقة تبان
وتنكشف كدبتك اللى انت قولتها على طيلة البهلوان
ورقصت لونتها بالوهم فى المهرجان
وطلقتها مقشرة فصدقوك عنى

أبان كأنى الجانى على حضرتك
وانت سنانك ضوافرك شاربة من دمي !



◇ فى غير محله

إشعنى فى الهايفة و الناس خايفة .. تسألنى
عايز تقوّلى
وانت خمسين سنة شرعك تجاهلنى
عملتوا فينا كل ما بديل الكوا
وانا الوحيد اللى صبرى ما تحملنى
إيه باقى غير باسم هذا الشعب تقتلنى ؟
فاعقلها وتوكل

كانت امى - و امى فقيرة ما اطيها
لما الهدوم تبهت بتقلبها
خبرة قليلة حيلة مصرية
الغلب على نار الحياة قلبها
وانت حداك ملك ياما دكاترة ما اكذبها
يسار و وسط ويمين
جاهزين على اقل من مهلك وعلى كيفك ترتبها
يوم كرهونا السياسة غويت كفرت بها
ما انا أصلى أهبل

يهمك ايه انتم اللي زيّ عايش زق
انتو ورثوها شرعى من البقر للبق
ومن البطر بالحق
وبصمت بالعشرة غصب وطاعة حطيتها
لحد ما عفنت بالكذب جوة الشق خبيتها
على ايه بقى جاى تعوّدنى وانا الشايب
اقول فى حضرة سعادتك آه واقول لك لأ
وفاكرنى حر وراح اقبل ؟

إزاي راح انطق وانا عاجز بنص لسان
وانتم على البركة أمتوا كل الكلام
من الالف للياء ولسانكو بالالوان
ساق الهبل شيطنة من طنطا للوراق
جيوش دكاترة أونطة فى المغالطة سواء
وصحف على مخبرين متودكين شعراء
غنوا بمقاس الحكومة و على مقاس الداء
إستسهلوا الأسهل

شافوا ما فيش ليها غيرك والبلد جاهلة
والصعبة ما بين صوابك تنفرط سهلة
عايق و عاقل وعايش بين رمم هبلة
عاشق و لايق لميت ليلي وميت عبلة
حتى اسال المندل

وانا عمري ماعودوني اختار ولا استفتي
ورقي محول من الأول الى المفتي
علمني احب الوطن وعايش غبي كليفتي
وانتم سركتم باصرار او هزار صوتي
فعجزت يوم موتى أصرخ حزن على بختي
سمحت لي أعقل

وانا باطى و الريح لا انا موالى ولا موالس
ولا كان لي دور او حضور في لجنة ومجالس
صفرين يمين ع الشمال وزيادتي بالناقص
وماليش حساب في الكتاب عريان أو لابس
ولا ليّه مستقبل

لذا مبارك عليك التاج يا سيد الكل
ياللى جعلت الحياة فى بلادنا زى الفل
عكرت عسكرتها وعصرت سكرتها زيّ بخمر الذل
ننام ونصحى فنلبس للامان طرحة
والليل بننعس كمد نصبح نقول لك طل
وانت دلال تتقل

صّبح يا حلو اللّما القرن فرحان بك
وبكل سفن انعدام الحلم .. رحب بك
الكل راضى و مرضى عليك ومستكفى
مستوفى ناييه ولو بالقسط من شعبك
الدولى قبل المحلى
انا وحدى دمي رخيص والذنب مش ذنبك
انا ذنبها الأول

ومنّا فينا سلو العالم الثالث
اللى ديدان علّته من ذلته شابت
وملوكه زعما فى دباديب الدولار دابت
ومن بيرضى الهوان .. أمه عليه هانت
فن الهوى اتبدل

ودى فهلوة فن خلط المجد بالحسة
واذا خدتها رابعة مش عيب تطلب الخامسة
احنا بدينا نفوق يادوب ونتعلم
كامل جميلك معانا ربنا يتمم
ادمنا يا دوب معاك انت اللي تضمننا ..
في لعبة البسة
مع التاريخ اللي بيكم تقّل الحبسة
في الجراح عّول

فانفض ووشك ورا ياللى قفاك قدام
تعظيم سلام يا بجم يحيا بنى عثمان
العز أيبك على قلبك ملك وامام
طول عمره سلطان ولو تبهت عليه الوان
من حقه يتشكل !



◇ سايق عليك الوطن

الثورة خمدت وهجمت كالجراد المملوك
بتكنولوجيا وتجارة وبيت دعارة وبنوك
سايق عليك الوطن - خزاً لى عينى اشوف
كان عيبه إيه اللعب ع المكشوف
نحل توب القاضى للعمال
نكسر بخاطر الملك ونشقق البقرى
خدامة الست تصبح مصدر الاخبار
والعسكرى العبقرى يفتى ف امور الفن
ويأنب الثوار
كى يجبر الرقاصات ان تقبل التطبيع
فنخقق الفرخة من باب الحذر والخوف
كان يجرى ايه لو صارحنى بأزمته (الخشان)
بدل ما كان يشكى همّه لحضرة السجان
وابنه يكبر حين ينسى ياخذ تار ابوه
فيربى دقنه ويدبح م الخجل أمه
وانت تلاقى الجراءه تببع لنا المية
وأبوك على الشط مات من قهرته عطشان

وفسروا الخيبة بدرى بقله الجدعان
لذا ارتضيت الكفاح والثورة ع الدفتر
أفندی زالف لسانه - تتحمق أكثر
تتصدر الصورة كل ما غيم المنظر
واتاريها مزيفة بطرمبيطة وجلجل
المتروديل فيها ناصح يحشد الجماهير
لحفلة النصر او لمواكب الجنازات
فاجمع قسايد حياتك وادخل البورصة
اكيد ح تلقى على عتب الملوك فرصة
شعرك حديث يعجب ملوك العصر
مالكين ممالك مصر
من شرم شيخها وبرابجها لمدينة نصر
الوارثين ارضها بشريعة الأزمة .. يعودوك المذلة
فتبقى ثورى بمجلة
يسارى بجريدة ميت ملحق على الجزمة
قوميسار بمركز بحوث
حرامى حلة مقدم بتجريدة لكن شبه مدنية
لك علّه والا بدون
العبرة انك تكون

قاعد على مصطبة وناقد على الخواجات
هذا زمان اللغات الحية .. انترنيت ..
ان رحت او جيت
عقلك فى راسك .. شوكة فى مداسك
لابد تتقن مبادئ الصفوة والاتيكييت
تعرف تفرق وهية طيارة بمهارة
ما بين قصور الوراثة ..
وقصور رجال الانتخاب الطبيعى
والانتساب الطبيعى
اللى من البدء كذب وأمن فهموها
(مارينا) زى (الرويعى)
وبكل حنكة وشياكة وحظ حسبوها
حين تشتري بيعى
شافوها رايحة لفين .. فلعبوها
من غير خيال حواديت
(روليت روسية) لكنين من غير ولا رصاصة
يسار يمين قسموها
فازوا ف جميع المعارك دون مادخلوها
هذا القانون السلطنة المصرى

فرعونى تركى حدائى بورمجى عصرى
مسنود بمجلس مقدس شرعى للقوانين
يقدر يرتب على أحدث طراز البيت
وجنبه مجلس أليط للراحة والتواليت

ماعاد باقى لك سوى شرعية التسليم
بالمضحك الساخر
والمستفز الاليم
فمد آخر خطوط العمر للآخر
لكل شىء ابتداء حتى الجحيم و النعيم والكذب له آخر
الا الوطن
وان بدا على طاولة التقسيم
فاقد المعالم وفالت حبله ع الاخر
ناوى يفوتك للشيطان الرجيم
فأثبت وثبت جنانك
إوعى تفرط ذرة واحده ف إيمانك
شرعته شعرك
صوته طرف لسانك
إوعى ولو لحظة تفرط منك القافية ويهرط الانفعال

او تخلط الوزن - خف الريشة له حسابان
زى الخفيف الوزن والباهت من الالوان
اوعى تفرط .. لا مناص م الحكمة
حين الوضاعة بتصبح صاحبة الديوان
والخسة حاكم بأمره
والواطى فارد مكلبش ضفره فى الوجدان
يهد حيل التجلى ويجبر الشاعر
ان يقطع الخلفة عمدا يخلط الاوزان
يسلم الشعر للرايحة وللعبية
يتساوى زغب العانة و الشبية
وشعر دقن الملك و كناسة الدكان
والعشق بالعنطرة و السحر بالبهتان
الكذبة تبقى البديل الشرعى للاحزان

كون القانون انت
إنسج على المهل راية ومحكمة ونشيد
دستور وخلق واغانى ونيل و نخل وعيد
إرسم ملامح بلاد من بدرى حبيتها
إوهبها شرعيتك واوهبها للمقادم
اللى عطوها دماهم وهننوها بغناهم
لا مصمصوا عضمها ولا نسلوا لحمها ولا رموها فى حديد
ويوم ما طلبت رضاهم ما ارتضوش قهرها

حتى وان سلّموا و الرقبة على السكين
أن يشربوا المر لجلن يدفعوا مهرها
واتفضلوا فضلوا ان ياكلوا فيها اللضا
يوفوا دينها السحت فى المواعيد
على مهل من مهلها يردوا شيبته من أسرها
ويداروا عيبته ويجبروا كسرهما ويستروا عرضها
ساعتها .. بالبهرجة و القشرة لن تهتم وان شيلوك الهم
ولا بافتتان الكدبة بالسلطان تموت من الغم
ولا تقتنع ترضى بشرعية التسليم بالمضحك الساخر
لكن تمد آخر خطوط العمر للآخر
كى ما تشاهد فى ابتسام الفلاسفة
هذا الزبد كله من صحف و سلام
وجزم بياده وخطط بميت لسان .. ملسنة
حمير على إحصنة .. ورايات على شومة خرسا
عزوة وحكومة
فاكرة انها م الازل باقية لحد الابد
وهى مين ؟ لا أحد- محض احتدام الموج هباء من زبد
يذهب جفاء كيف أتى ؟

كيف راح ؟

وكيف يتخمد ؟

أول ما ح تهب على صامت شطوطها رياح !



مف باب التغيير

ما بين سطحية وغبى .. وما بين غبى و سطیح
شاب قلب مصر الصبى وفات الولاد مجاریح
ورقدنا علة ومرض سهل الغرض ومریح
ابن الحلال انقرض والندل بعده فصیح

قومی وفوقی وفزى
همى انهضى واستفزی الخوف - عرض وقبیح
خملتى حتى خدلتى سكرتى بالتفاریح
عملوا الدماغ بالقرش و القونصة
عجنوا الضمیر بالكرش فى البورصة
سبوبة دايرة برقاصة وجورنالجى
وأديب بیستنى فرصة ع القهاوى ینش
والشاعر النكدى ناوى بالأجل ح ینش
یسرح معاكى .. نقلب رزقنا من الریح

خلاص لقينا الخلاص فى نشرة الانباء
والفضل للزعماء وللادباء
ح ابيع فى حارة السقاين الماء
عمرى ما اخطى قنا و لا ح امشى نتفة سنة
وح اقطع الاوراق مش ح ارضى بقليلى .. لا
ريقك مابلش غليلى
اللى قريته نسيته
(الصبر مش طيب
ولا كان جميل النوايا
تج اهلك ح تملك)
(دقيقنا ما قبلش زيت ولا فى رغيفك ملح
حبرك عديم اللون والدود لحق بالجرح)
عصر الخيانات يحب الأم عريانة
والأمة خيانة فالحق عشم ابليس
الجنة مش للولايَا - الجنة للمسؤولين
والموعودين بالرضا السامى علف و دريس
الزير ماطاقش النوايا وعطّش المساجين

العُرْسَة شبه العريس وحنديقك قمحه رنخ والسبيل فاضى
والقاضى قلب الرواية العاصى ليه العصايا
واللى رضى بالبلايا .. نقحت فى جرحه الغواية
شاف بكرة حامض وطين
لذا رايح اخرج مغطى بطرحتك عريان
فى السوق وفى الجامع مش شارى انا بايع
نزعنت قلبى الحزين
دبانه فيها الشفا عصروها للمحرومين
والقرصة و القبر سهونى وهانونى و انا دريان
عملت نايم ولكن ما بقيت انسان

انا رغوّة الإنسانية وتفلة الفنان
بارقص يا عمى لجوز امى اللى كان جحشك
ح احش له الرّية طول ما هوّ فوق عرشك
علشان قتلتى القتيل ومشيتى فى جنازته
ونسيتى دم اللى ماتوا فى الخلا محاييس
يوم خمسة يونيه
ما قولتيش حقى برقبته !



◇ كتر حميرها من حظ الرقيب

كل من ركب لبد
خدم البلد حنة وقعد - ييمص فيها
اللى خد كرسى قطيفة
حوش وزارة .. روف ادارة او مجلة او وظيفة
بسكرتاريا ووصيفة
واللى خد موجه اذاعة , كوم بضاعة باللكاعة او نطاعة
حزب شرعى , مينا فرعى , جريدة قرعى او مغنية لطيفة
من وهو ف حضن امه عينيه عليها

كل من منهم حكم عقق عكم - خذ راحته خالص
اللى له هيبه مجانص
واللى مستعفى عشان مستوفى حتى وورقه ناقص
واللى جاب داغنا وهايص
بين بنوك المال وساحات الملاعب والمراقص
وانت لا يص .. لسة فى هموم يونية بتعدد عليها

يا ابني يونية قصة فاتت
جاء ضرفها ابن اللذينة وتنه كاتت
واللى كنت زمان عارفها وعاشقها - مصر - ماتت
قطعوها حتته حتته قصصوها حتته حتته وخصصوها

شبر شبر وخصصوها سعر - هانت
بين برص لندن و طوكيو وف واشنطن .. فى البارات قروا
عليها

وحرب حبه وسلم حبه كله شرعى وع المحبة
لعبة و اصولها قانونى - عمه جبة مدنة قبة
الخيوط فى ايدين زقبة .. همايوني
او زعيم قيس وزوريا
لو شخط والعملة صعبة تبقى سهلة
دى الشعوب فى الاصل جاهلة ..
والتباهى بالانتماء للجهل سبة
عم بيرم عنده حق .. كنا مالنا ومال اوروبا
داحنا يادوب .. أنجر الفتة بكوارع
تيجى والع - والدماغ يضربها بمبة
واذا احلوت سكرنا بطشت شوربة .. يا خذنا زومبة
لاشتراكية افتكرناها اغانى ..

والديموقراطية تورتة .. بالمرية
اخترعنا لها زبادى .. نشيد بلادى
جل ما غيم السعادة يغطى مصر اللي البكا عمص عينيها
وزعت نتف السواحل والبوادي
والكتاتيب و المحاسيب والصالونات والاراضى
مزعتها بالتراضى .. والخرايط ع النجوم و الإسبلايط
رقص الواد الحليوة ف مهرجان قص الشرايط
والعويل و الهلف والهيف
فتح له الحظ بنك المال وسايط
وانت بالشعر اللي مالوش سعر زايط
في طواحين الهوا عمال تلابط
فضها السيرة وبطل ع الزمان الماضى عايط
الطيبخ كان م البداية - وقبل ما تقيد نارها شايط
هيّة كانت منذ أول نظرة حبله
مسكوها الطبله هبله .. على دق الفللس دارت
يطلبوا ليها السماح من عنتره
إبن المرة اللبوة على كتاف عبلة شابط
ع النغم بيلم فى غاية الألم حق الغنم
واولادها .. بيزايدوا عليها - بالخرايط !



◆ ياسيدى البيه اعقلها وتوكل

نفسى أعرف ايه اللي انت لما بتقلق بتفكر فيه ؟
وايه اللي انت لما بتفرح - تبقى ناسيه ؟
ولما بتحزن .. ايه اللي بتفتكره ..؟
وايه اللي انت ما بتقدرش عليه؟

الكتاب الكتبة .. أصحاب العواميد المحاسيب
وولاة الدواوين الكذبة .. فقها الكتاتيب
رجلين الكنبة وأكر الدوايب
بيقولوا ان انت اللي أجريت النيل
وبنيت الهرم الاكبر
ونشيت ميدان العتبة وغلبت البرازيل
وان انت اللي جييت لنا الديق اللي اكل يوسف
واصطدت الحوت اللي بلع يونس
والفيل .. اللي اكله الطير الابايل
وإنت اللي أمرت الشمس ما تطلعشني الا ف آخر الليل
علشان صاحى سهران صباحى تخبز عيش الأمة الصباح
تقلى الطعمية للاحياء الشعبية فى السمن السايح
توفر للشعب الكادح قدر الفول
توزن لبتوع الفن الكلمات بأصول
وتدوزن للسميعة الألحان بكمنجات وطبول

توزع على اصحاب الفكر و اهل الذكر عقول
تحلم لها بالحرية وتعلمها تفكر وتقول
وانك - كان الله في العون على طول مشغول
فين ما بتكون الكل بيرمى على اكتافك .. ليه ؟
مش معقول
ليه وحدك تبقى المسئول
عن سوق الجمعة وجداول لانتخابات
و الطلقة الاولى و حبر المطبعة
وزيوت المصنع .. وحصير الجامع
و حمير المطلع والجمعيات الاهلية المدنية
وعلف العجل اللي ف بطن امه بيرضع ..
واكتوير والعاشر من رمضان وحصانة السادة النواب
والشعرا و الأدباء الشبان
وجرايد قبرص ووكاله الأنباء
والطيارات اللي على سهوة تفرقع ومكافحة شلل الاطفال
والشيشة التفاحة
وزمزأة العمال و ساويرس ومزارع دينا
و مارينا و سينا
و سوق الخواجات و مزادات الكهنه في امبابة
والنايل سات و اللعبة لاختوات
ودروس التلاميذ الخصوصية والعلاوات التشجيعية والأحزاب
المخصصة

ووسائل منع الحمل وخطب الجمعة
و مؤتمرات الأمن الثقافية وحصر زيادة السكان
والامية وخلافات الجماعات السرية
الاسلامية واليسارية و الشرعية كمان
مش معقول ده حرام
حرام يا سيدى الباشا ورحمة أمى حرام
وانت يادوب فى الاول و الآخر انسان
النفس اللى بيطلع منك ممكن ما ح يرجعش يا غلبان
وانا لا سمح الله لا بالقح و لاشمتان
انا ما باردحش
قلبي مكوى عليك قلقان ما بيرتاحش
الانسان خلقه الرحمن - للحكمة - الالهية محدود
فى الرؤية .. وفى المجهود
محدودة طاقة البشرية وليها حدود
من حقه يشيل على قده
مفروض يلزم حده ..
يعمل غاية جهده قدر الامكان
دا صحيح .. لكن يملك وقته كمان
لجل يلاقى فرصه يلاعب ويدلع أولاده و أحفاده
ويتوب .. كل ما تتلث على قلبه ذنوب
يقعد يرتاح - حتى ولو يسكت ساكت -
يسرح ويا الاحلام

يتنعوس أو ينعس وينام على راحته
يقرا قصة قصيرة يفرح بقصيده شعر
يعيش مع نفسه فى رواية مثيرة
يضحك على نكته سخيفة
يتخض لحادثة مخيفة
يعمل زى الناس
يتمشى افرنجى ف ساعة عصرية
بشم روايح نيل الفقرا
فى حبة ترمس او درة مشوية
يشرب كباية بيرة عشان يتهاى له أن الدنيا بخير
ويحس بأنه بنى آدم انسان وبسيط
ماشى بكيفه جنب الحيط
متعشم ان الوضع هيتغير
والدنيا يمكن تضحك له
وربك بالتاكيد ح يعدلها
يقبلها يجوز او يعدلها سيان
مش دى النظرية
ليه انت لوحدك دون الخلق
قابل على نفسك وشايلها بعلها
سايب نفسك تغرق فى تفاصيلها
من حجز تذاكر العمرة لتوزيع كوبونات الفوازير
لمراجعته شهادات الذمة لكل وزير وغفير ومدير

بقى ده اسمه كلام يا امير
على ايه تقبلها كده ليه ؟
ليل و نهار زنهار مشغول
ع الكلمة اللي اتخبلت تعقلها تعقلها
بالخلفة لو انقطعت توصلها تحبّلها
بالارض اللي انهطلت أحوالها
مش عارفة تفرق بين اللي خيلها
و بين اللي خبلها
واللى قتل فى روحها خيالها
فباعت فى سوق الحسبة خلخالها
جلل تعشى اطفالها
مرعوبة من بكرة المجهول

معقول يا سعاده البيه معقول
كل ده متعلق فى رقتك ليه ؟
رنا يعطيك العافية يا بيه ؟
قادر يعفيك و يخفف و يشيل عنك
طول وقتك محطوط جوه الكادر
قدرك محتوم .. فى هذا الزمن الملعوم
متحاصر غرقان فى اكوام الدوسييات
و الورق المختوم
من منشية ناصر للورق ..

من توشكا لبولاق الفيوم
بمزاجك ولاّ مخموم ؟ في كل التفاصيل ملخوم .. تراجع
اشارات القطر الميرى
خوفا من جهل السواق ..
واستمارات العهدة و فواتير الاسواق
حرصا على قرض البنك اللى لهفه السراق
من شرق التفريعه لغرب القشلاق ..
وحدك مهموم بتظبط كل الأوراق
حتى جوابات العشاق
ولا حد بيرحم

مع ذلك محسود متهوم !
إرحم نفسك يا عم ارتاح
انزل في البحر و بلبط
خد نفسك حر يا مسكين اتكرع زرط
اتمطع زى بقية البنى آدمين
افرد رجلك واضربها طبنجة استعبط
إمبارح راح واتسرسب من كف ايديك
زى ما فلسع من ايد اللى قبليك
يا راجل .. زيح من على كتفك قوم و اتشجع
زيحهم من حواليك .. إفلت من أرابيزهم
كله بيرمى الحججة والتقل عليك

كفاياك من خيبة عواجيزهم
ما تشيلش همومنا و فكر في مصيرك
لحد كده كتر خيرك !..

هذى الأرض المغدورة
لساها بتحبل من لمسة ايد الفلاح
بالتوم و التين و التفاح
والزيتون و البرسيم و الفوم
وتبان كده عيانة جعانة و سهتانة
لكن لما يفيض الكيل
بتقوم حتى لو مالقيتش سلاح
غير دعوة أرملة مظلومة ..
او طوبة طفل يتيم
ح تقوم على سهوة وهية القومة
ولا عسكر تنفع وياها و لا حكومة و لا شوم
فاغسل من بلاويها ضميرك
العدّه من مده واكلها بارومة
فارحم نفسك وارتاح

لانه مؤكد بيك او غيرك
راح يطلع ليها بكرة صباح !!



عرض الحال ◊

على باب سيادتك ح امزّع شكايتي
لاني لغير الاله ما اشتكيت
تعالى لوحدده اللي عالم بجالتي
وعارفك عدم المروّة .. افترت
تسكت لساني و تسرق جرايتي
ومن خير بواقى كتافى اتمليت
وعليت مكانك على حساب مكانتى
ولما طالبتك بكسرة اتلويت

إذا البند يسمح ح تسمع روايتي
وإذا اللجئة رأفت ح تصرف لى زيت
ولما ح تفضى تصدق حكايتي
وتقرا قصيدتى اذا يوم فضيت
ولما ح ترضى ح ترأف بحالتى
وتعطف عليه اذا ما ارتضيت
أحط بايديه فى حبلك رقتى
وباللى رسمته لحدودى رضيت
واخط برعياتك بداية نهايتى
بكامل إرادتى لأنى اختشيت

فغفوا - اذا كنت ضيعت وقتك - ووقتي
انا اللى بكتافى وحافى اكتفيت
نفختك بضعفى وجهلى الحويط
ونخيت ياريتنى ما كنت اختشيت
فعدرا ح الملم بواقى كرامتى
وحيلى الضعيف الخجول البسيط
من الوقتى يلعن مزارك سيادتى
أنا ان كنت خايب لكن مش عبيط !



◆ فوزرة ثقافية عن عزومة يتامى

طبخنا عشانك بالوظة وسبانخ
وسبّكنا فتّة حروف بالبسلة
فتاكل وتنكر يابايت يا شايف
وعامل لى بيه و انت عّرة و قلّة
دخلت علينا و كان ظرف بايخ
مؤدب وسهتان و خجلان فشلة
فصدقنا انك مددق و شارخ
تعدى بنا بحر الهوان و المذلة
طلعت ابن حنّة و كيّف مطابخ

ما بين حلة و الثانية توصل بحلّة
لغاية بقيت قبّة على برج خايخ
يادوبك عرفت الكتاب م المجلة
وتفتى ف أمورنا ولا شيخ مشايخ
لحد اما جيبت لنا وسواس وعلة

وأجدع ما فينا صبح فرخ داىخ
يزق الخطاوى كمن شم كله
يئسنا زهقنا ودلقنا السبانخ
ومش راح نسامح ابوك ع البسلة
على قد ما احنا احتملناك يا ماسخ
ح نكسر وراك 500 ألف قلّة



بلك بساطة ..

من غيرك
الشمس ح تطلع من غيرك
ومسيرك
الأرض ح تنسى خطوط سيرك
مع إنك عشت هلمة وملو هدومك
كعبك بيدق بقوة ذنبك
في دماغ قومك
طبلك بيثوش على خبلك
على دقة قلبك
يومك .. بيشد جدورك من طمى امبارح
أجماد و فضايح
بيدارى العز الريح
خلف الناب الجارح
لذا اول ما ح ترخى بناديرك
تخجل ألوانها

وتبهت قدام الحلم المقهور الصباح
يتحدد ببساطة مصيرك
زى بساطة مدّ البحر المالح
ونسيم الصبحية السارح
وبساطة الدود اللي بينهش فى جتت
امبارح وف لحم ضميرك
من غيرك

الاسماك فى كل بحار الدنيا
ح تتلون

والندى كل صباح
على ورق العنب اللي بيضلل
حتى بيوت الفقرا ح يتكون
والشعر

الشعر اللي انا بالحب
أو بالكره كتبته ح يتغنى
يمكن

او يتنسى
من غيرى ومن غيرك !



بكرة أجمل مف النهاردة

مع الاعتذار لصلاح جاهين

الشمس صبحت بليدة
صار القمر أرزل من الوردة
شجر الكافور انهطل
والريف بقى أهبل وساق العوج
هجر غيطانه لأحيب ما رأيت الوان
واغبي ما نطق انسان
انجن طعم البلح حزنا على النخلة
النخل هايف مخوخ فاقد الإتران
النيل صبح منظره بيقلب الاحزان
شى الله ياسيد يا بدوى - طعنى فى مقتل
ماتت سعاد حسنى
وصلاح جاهين انتحر
وعيون ابويا سليم كل فيها الضى
ومال شراع السفينة فى رياح العدو
الشعر صار أهطل
بوخ ورنخ فى الكتب و البوح
متلخلخ الاوزان
عديم الروح ومتقلقل
عايز لسان اتقل وعملة صعبة
من أجل يمدح سيادته

يشكر مسار التاريخ اللي وصلنا لفريد وقته
عصر الامان الكامل الأشمل
عصر السكون الزؤام
وحده على القبة واضح متزن أعقل
بيحكّم العقل لما ساعات يزن عليه
يوزّه ع الأكمل
وع الأصعب من الأسهل
راخى حبال الهلضمة بايديه
صبح أطول
عريض بقدر الوطن
لايكل و لا ييمل ولا يتعب
عفى صحيح البدن صاحب نظر واعى
كل الخيوط فى ايديه بلا داعى
الكل أعمى يا أعور - هو وحده بصير
لكن لحكمه بيان للحاقدين أحول
راقم كصقر الفلا كل البلا الاسفل
فاقبل قدر ربنا انك كئيب جاهل
قبيح طباع زيّ متخلف .. ولا تحجل
مادام سعادته سعيد
فرحان بعمره المديد
اللى عشان الأحبة يعيده م الأول
وثق فى رأيه السديد بأن بكره أكيد
ح يكون معاه أجمل .. وياعجى !!

◇ عودة الشيخ للصبا

وكأني ابن تسعناشر
يمكن يجوز تسعة و ثلاثين
وكاني مولود
وامبارح ستة و خمسين
انا اللي ركي خدلانة
وقلبي مقبوض
لقيتني باغرق في بحورك
وانا مش مخضوض

كل الولاد دول أعرفهم
كل البنات دول حبيتهم
مش النهارده و لا امبارح
من خمسين عام

دى شفتها مره فى ندوة
ودا قام عشانى فى الترمای
ودى قريتها فى قصيدة
ودى زميلتى فى الجامعة
ودى امى ودا ابويا وعمى
ودا زاملته ع القهوة
ودا قاسمنى فنجان شای
ودا كان زميلى ف ززانة
خمسنا فى سجن القلعة
وده قريبي لكن نسای

ودى جت لى و انتى عيانة
سألتنى ازای ؟
تسيبوها تمشى من غيركوا فى طريق ملغوم
ما بين ديابة و سجانة
يا عيب الشوم
وتسلموها لقاهرکم الندل الدون
عراها للريح و النوة و حرمها النوم !

قلت لها .. صوتك صحاني
نشلني من ليل أحزاني
جدد شبابي ووجداني
وقال لي صحصح يا أناني
الحب مش كله اغاني
ولا الوطن لقمه وهدوم
دى مصر قايمه من تانى
دى مصر من تانى بتقوم
طول عمر نيلها يفيض و يروح
اولاد بنات شهدا و جروح
وشعب مهما كان مأزوم
ييجى فى ميعاده

لعروق ولاده يرد الروح
ويرفض انه يعيش مهزوم

25 يناير 2011



◆ قبل فوات الأوان

سابق عليك الوطن
مرّة اخيرة تفكر
تتذكر انك مش اكثر
من امبراطور بالصدفة
زيك تشبه غيرك
بكتيرك تصبح أعمى
وتلخبط في خطوط سيرك
لو ماشتمتش رياح النّوة بمناخيرك
ح تفلسع و تقع من قعر القفة
أول ما تحطك في دماغها جماهيرك

فاعقلها بنفسك ولايمها
بايديك أرحم من غيرك
بكرة مش ممكن ح يكون أمسك
حتى لو النبي صاينك حارسك
مش ح تلاقى دقيقة تلم ملايسك
فاسال نفسك من نفسك
أيه اللي كسبته ؟

مال قارون ؟
جنائين فرعون ؟
سفائين قيصر ؟
وقصايد نيرون ؟
اوهام نسبك وصدقتك للذب الاكبر
اللى بيروج ليها الأفسال اللى حواليك
والأندال اللى بيلعنوا خاش اهاليك
وهمه بيبوسوا ايديك

إلحق نفسك من نفسك
إتشاهد واتطهر ربك يهديك
إستغفر و انفض عن كتفك بلاويك
ياراجل .. ايه ح يكفيك ؟
كل دي أدران وذنوب ؟
كل دي م الأول أخطاء وعيوب ؟
دا خراب عاجل .. مش كرب حروب
قتلى فى البر
وغرقى فى البحر
وأشلاء فى القطر المعيوب
والبنك المنهوب؟!
والا انت يا منكوب ما سمعتش

وما شوفتش ماعرفتش
إنك قلتها - كفنك مالهوش جيوب

إيه اللي مغمى عينيك
إيه اللي عاميك
ومكتف عقلك في كعوب رجلك
وريني ايديك
فاضية ما فيهاش صولدى
يا دوب نقطة دم
من حبر الشيك المسحوب
واللى عمره ماكان محسوب
وريني بطنك
غيرها الغازات ما فيهاش
الا النغزة المجهولة
اللى بتلح عليك
أول ما تبليح لقمة حرام
او ترجع سكران من حفلة
او تنخع خطبة كذوب
وريني سريرك
فاضى وأبرد من قرصة طوبة
الست مراتك مشغولة

علشان فاهمة الفولة
بترتب للي بعديك
ملاعيب اللعبة الأعجوبة
مين أصحابك ؟
متأكد منهم مالى ايديك ؟
مين فيهم ضامنه
ومين متوالس مع أعاديك
ومين ح يدلدل رجليه
أول ما تشيل رجليك ؟
خد نفسك بالراحة
او اكنتم
إرمى ريموت التلفزيون
طاوعنى
إقفل شيش الشبابيك واسمعنى
ما تسيبش الحسرة تاكل فيك
ماحدث منهم هيسيبك
أو يهرب منك
غير بعد ما يشمت فيك
ويتقول عنك
رايح فين ؟
مش كان صاحبك زين العابدين ؟

كان اقرب لك م الشاه!
ماخذتوش فى حضنك ليه ؟
كده تعلمها معاه
تسيبه يخربش يا ولداه
ويدق ابواب العالم
بضوافره و إيديه
ومحدث منكو مستجرى
يفتح له يا بيه .. ليه ؟
يا ما نفسى أحس شعورك ايه ؟
وهو بيتذكر صورته مع مراته
بالالوان الطبيعية ولبس المزيكة
انتيكة وزيك
على كل الجدران
بالطول و العرض
وف كافة دواوين ميادين
كافة أركان الأرض
مع هيبه القعدة فى الصف الاول
فرحان بتسقف للى بيغنى لك
للى بيغنى عليك
للى بيترقص لك ويسليك
زى ماكان بيترقص للى قبليك

فوقوق يا راجل إالحق فوق
الشمس اللي بتغطس غصب الأيام دى
مالهاش شروق
بخلق بعنيك فى عينيهم
واقرا الغيم اللي معتم حواليك
واحسب خطاياهم فى
ديب خطاويهم
من مين الضرية ح تيجى
ومن فين ؟
من تحتك .. ولا من فوق
فى المشمش ولا مع زهر البرقوق
يا حلو .. يا ذوق
ياللى مكنتش فى يوم محقوق
وماكلتش أى حقوق
لكن ياما طبخت السم
لوطنك ولشعبك
ولذلك لازم
قبلين ما يحول الحول
ح يحل الهول وتدوق !

28 يناير 2011



◇ هوا الهناجر .. دوا الحناجر

يوم الثقافة محدث النعمة
رماية ال .. خواجات
زى الضفادع فرحانين بالضلمة
زايطين فى ليل المستنقعات الطويل
ما بين كيما الدبش و الخرابات
وسويقة التجار
بيقسموا المواويل على الفواتير
يعشموا التراهيل بالأوبرا و الفانفار

قصر الثقافة ليه كئيب ومضلم؟
قال لك سعادة البيه قليل الهمة
هذى طبيعة هذه الامة
مالهاش فى نور العلم و لا فى النعمة
مالهاش غير الضلمة وعدم الذمة
اذ انها فى الذل بتبّدع
تاكل وتتكرع
شجرتها فطرية وبتفرع

بالبركة شيطاني و لا تتقلم
ودى خلاصة خبرة الخبرا
مهما تعلم في الجهول بيئلم
ومهما تجلى في الصدا بيتلم
ريح دماغك وسلم
لو يصحوا فلاحينها هتجيب داغك
قمل التباتة يدب فوق اصداغك
فأى باب هتهب منه الريح
بالدبش سدّه أو هدّه كى تستريح

هذى النصيحة خلاصة خبرة الاسطى
أبو الجاكتة كاروه وروب كشمير
أبو ورده ع الكرافتة
النص كم ف طوبة و ف أمشير
الناعم المتكلم بصوته الحرير
طبال جميع النوت ومرقص السلم
الى الياقات تجرح قفاه الحرير
مهندس البتّ فى جميع اللجان
م الفتّ للتطبيع

صاحب عيا و ستوديو وتجارة
أستاذ قانونى بدبوره وخمس نجحات
سبع دكاتره وجائزة
وزيية نبقة.. وسابقة ..
فى دراسة الجدوى وفى المشاريع
كل اللجان فى أى فرع لجانه
معارفه قد الهم فى الوزارات
متوزعة صبيانه ع المسافات
تدرس له كافة يشتهى وجدانه
إدارات ومهرجانات
ممارسة و مناقصات
تلمّ له الغلة فى آخر الليل
كثير كثير وقليل
تسدّد الفواتير و لاستثمارات
بطونها تحمض من حكاك الحلة
ترتب السهرات
ترش له سكر على النسوان
لو حب يفرد جسمه أو يتسلى
تدش له الحكمة حروف ولسان

فيتهجلى
لو راح لجان الإستماع يتكلم
او طلبوا رأى سيادته فى السياسات !

يا رب يا مطول فى أعمارهم
طولت صبرنا ليه ما أكثرهم؟
ماعادش نافع نعدل الموازين
جرينا كافة ما اتعرف قوانين
لكن الكلام فوق السطور بيقتن
والآهه من كتم النفس بتنتن
فتحس انك قليل الأنسة أو نكدى
حزين ورزين

يا ريتها دامت غنوة المساكين
أيام بلدنا ما كانت فارشة طرحتها
على شط بكرة .. و ع الزنازين تصبرهم
والآتى متسند على اللى راح يفكرهم
بصبح له شمس لقمة عيش لافقرهم
والشاعر اللى كره همسه عشتم نفسه بقمرهم
قالق منام الغز و المماليك يكدرهم

دلوقتی توبك نجس
صوتك كليل وانجس
آدى المسارح بتنعى هم بانينها
وانكرت كل الصور راسمينها
وكل من كان بقى له رأى شرعى ودين
أنكر على الفقرا شم النسمة كقرهم
بيشق قلب النخل مصريين
والعب مساخر
يا قرد - يا تاجر
هوا الهناجر عاجب ملوى وباريس
حبر كشوفها بجر فاجر
فتوى الخناجر عورة وكشفها
حيص ابن بيص
كى يستينا البدو و الأفغان
على سنة الرحمن عمم و عساكر
كى ترقص الغربان و ابو القردان
ما بين شجرة الدر و السامر..!



◆ ثقافة الوسط الفوري بالتقسيم

ياواد يا ابو الوسط السايب يا لبن رايب
يحق لك في زمان خايب ت قلبها بوتيك
ثقافة ايه مالهاش لازمة احنا ف ازمة
بقى الكتاب والا الجزمة لو عزت اهديك
ابرم مع البلية الماشية خش الحاشية
دغميشة سياحية وغاشية رقص ومزازيك
باريس تبوسك على خدك فيميس قدك
بنفخة ح تزيد عن خدك وكأنك ديك
في روما تعمل سوبرمان حظ النسوان
دايبين في دبايب الطليان الغجر الشيك
تلحس عقولهم هلاهيلك تبرم ديلك
ملا الاناجر دلليلك فته وفريك
ما احنا ف زمان الخباصة عيال رقاصة
شلة حناتر مهياصة هزة الهزازيك
تشريفة دقة واحده ونص يوم ما بتقص
يادوب نهار اللجنة تبص اسم الله عليك
والبيت خرع ولا على بالك مين داعية لك ؟
اللى ابتلانا بأفعالك بكرة ح يبليك
وح تبقى بيعه برسمالها تروح بعبلها
تدفنها سرا تدعي لها ما حدا يعزيك !

◇ داء الوفا طبع الكلاب

”رعاة الشاة تحمى الذئب عنها

فكيف اذا الرعاه هي الذئاب ”

ياسيدى قتلتنى

هل من هزيمة تابتة تالته على ايديك

تاخذنى تحدفنى على فين خدتنى

حولتنى خصيان عبيد

حكمت فيه ملكتنى شردتنى أحزان فى عيد

بين التمنى والوعيد .. جوعتنى

(اتبعلك راض من بعيد!)

اخرت زمنى سلبتنى الدهشة من الكذب الجديد

وبضحكة باردة رعبتنى بنظرة عينيك احرستنى ..

نطقتنى

”فإن دماً اجرته بك فاخر

وان فؤاداً رعبته لك حامد“

ياسيدُ .. يا سيدى رحماك سماح

فى أى شرع ورثتنى

كرهتنى حلول المساء طلوع الصباح

أكرهتنى نسيتنى افرح بالقمر
توهتنى فى سلك السفر
وبغنة السوس فى الشجر سممتنى
براحة الضل اللى كان يشفى الجراح
جرحتنى نزفتنى دموع قلبى دم
أوهام - وهم عصرتنى
دفعتنى تمن السلاح
اللى انت بيه وبكل فخر قتلتنى
يا سيدى يكفاك تاريخ
يكفاك خطب اقلام موالى موالد
ربك كريم وح نحمده
ياللى بك الشعرا اهدوا
بقت القصايد كلهن بكافة الأسواق محض فوائد
ياسيدى يكفاك دما يا سيد
”نهبت من الأعمار ما لوحويته
لهنت الدنيا بأنك خالد“

ياسيدى يكفاك رصايد من مصاينا وتكفى مصايد
إحنا اكتفينا من الهزيمة بالاياب
من الرجولة بالشناب
من البطولة بضل شيخ او ضل باب
ما عدش حته ف جسمنا و جسم الوطن

تكفى لخنجر او لتصریح او خراب
الجلد يا حجّر يا داب
البركة نشفت والكتاب اصفر من كتر الهباب
الحرّة كان فى الأصل يقتلها السباب
دلوقتى يسببها الغراب
اللى بيغنيها بريشه عن الهدوم
وعن الهموم وعن الشباب
إيه لسه فى جرابك لزوم الاغتراب .. زهّفتنى
ايه باقى فى صحاريك سراب .. خادعتنى
حيرتنى بين السما وبين السموم .. قطعتنى
كل المدن صبحت سادوم .. ضيعتنى
يكفك حروف على كل لون
خطب غضب وخطب جنون
خطب جدل وفنون على شك الظنون
سحر ودجل من كل جدر خلعتها فخلعتنى
يكفك عذاب سم ف عسل
سقت العباطة على الهبل وبلا خجل
حمّلت قلبى الهم بدرى حرمتنى ضى الامل
ما ازددت حين وليت الا خسة
كالكلب انجس ما يكون اذا اغتسل

ما قدرتش انطقها زجل
فبدون زعل أرضك سماك
جرذان كلاب هو عوعوة
أفرعتنى تحت الغطا لو انام اخاف
أحس جندك طعم جلدك فى اللحاف
روحي بقت محشورة
فى القلب الجفاف .. خنقتنى
حبة نسيم .. فهقة هوا
دى الشمس حتى الشمس تحتاح للغياب
يادى الملك ياركن يا مهيب يا مهاب
يا من حلبت الثورة من بز الخراب
عصرتنى فى كاس الشراب
عميت عيوني فى ساحات الحرب من اجل السلام
عريتنى ومن غيطنى قلعتنى
يا سيدي جميلك وصل
واللى انت ياما وعدتنا وأوعدتنا بيه قد حصل
فاسمعنى دون ما عتاب
غضبك عليه يهدنى
فأنت حياتهم غضبت عليهم
وهجر حياتهم لهم عقاب
الطاعة حق على الكلاب .. يا سيدي حبة وفا
حبالنا دابوا واللى حطك فوق كتافنا ما اكتفى

لذا عندى حل فيه الشفا
ترحل .. تحل عن القفا و عن الوطن
حتى وان تبت يدي .. يا سيدي
من أى داهية بدون سيادتك
قد يجوز راح نبتدى
وبأى شىء دون خبرتك
يمكن يجوز .. قد نهدى

وقد يقطع العضو النفيس لغيره
”وفد تدفع بالأمر الكبير .. الكبائر
فاعملها مرة يا طويل العمر إنك تائر“
واهى تبقى كفارة فدا كل الذنوب
ارحل .. تحييك الشعوب
ارحل .. نشيلك فى القلوب
رمز وأمل ح نخلدك
نحفظ جميلك يا بطل ونقدره
وبإيدك انت — مش بإيدهم
زيد وعمرؤ تآمروا
بإيدك انت نقدرك حين نخسرك
قبل الوطن ما يطق كفرا من جنابه فنخسره



◇ أبو الذهب .. راجل عجب

ميّتم صغارنا .. معتم نهارنا
وفاييت ديارنا زريبة وخرابة
وينبح صوتنا .. رهانه سكوتنا
يقطع لموتنا حبال القرابة
ويهرب بخيرنا .. وخميرنا لغيرنا
تلاقى مصيرنا فى حجر الديابة

وايه الغرابة !؟

شربنا الهوان يوم قرار الخيابة
فلا كسبنا سينا و لا خسرتنا طابا
ح تفضل شطوط الجزاير شراقى
برغم الترع و البدع و السواقى
وإسأل (سليم او الشيخ عراقى)
يقولوا اللى باقى .. يا عين ام بابا
نمصص نقرقش بواقى البواقى ..
ح يركب حصان الزمان البراقى
ويلضمنا يمنى و شامى وعراقى

ندور فى سواقى مدينة الملاهى
نبرج نمرج نمرج نمرج تلاهى .. تقب الدواهى
أوامر نواهى تاريخ المذلة
بتبدأ بخطبة و قرار او مجلة
تزيىف تاريخ جوعنا شبرا المحلة
طفينا شموعنا ونكرنا الأدلة .
رقصنا نسينا القراية الكتابة
تكون فرصه يقبلها بورصة وغابة
ويعكمها دما ورغما وغما زعيم العصابة
طب احنا اعترفنا باننا قلة
تفسر بابه امثالكم يا عله
وانتوا الجهابذه تلامذة و اساتذه
خدعتوا الغلاية فزادوا المبللة
مواكب بتتهتف باسم الديابة
يحلو الدكك للى بيشخللوا
وانتم على القد بتحللوا
تموتوا برضا الذلة وتهللوا
وتبدوا الندم للى خانكم صباية !



◊ اعترافات الزعيم الأوحـد

انا مالـيـاش ووطن
ولا عمري حـسـيت ببيت
لانـي مش انـسان
وعـمري ما حـبيت

انا نموذج زعيم الدولة والتنظيم
في صدري شوق حنت فاجر
قاطع طريق ولثيم
لذا عمري ما استحييت
لأني ع الحرمانية عاقد النية
مضغت كبد الديابة النية و استحلـيت
ودقت لحم البشر اطفال فما استكفيت
وفي دموع اليتامى غرقت فاتوضيت
على رقاب المؤمنين بمواهي انا استعليت
عديت .. عليها حين امام صليت
يا دوب ح يلزم ليّه صـفـين من عساكر
ميّتين القلب

ينيموا الملايين من المغرب
وصف افندية ميتين الروح
يصبح كلامهم حجة ع القوانين
أرسم حدود المحارم والأدب و الدين
واحسب حساب المعارك والغنا و الحرب
أبنى صروح الوطن والحق والتقوم
دانا وعدكم للكرامة — المجد مهما خطيت
فأنا عزكم من عواري ضعفكوا استقويت
ما نمت ما اطمنت
ما وثّيت
عيوني مفتوحة مثل الديق اذا كئيت

فافهم يا من حبيت
وحزت حسن الفطن
رضايا هو الوطن
وقسوتى الانسانية
وحضن عرشى وضلّه هو البيت



سبايا آخر الحروب ◊

حكومة عاجزة وشعب مريض .. ييحلّموا بالمعزة - تبيض
والعبية جايبة دم صديد .. و الخيبة جنتّ معقولها

الفقها فتنوها الأروام .. والبغل في الابريق عوام
وكل من كان حط لجام .. خوف الصراحة تكعبلها

مادام صبي من مصروفه .. وفك قيد نص خروفه
ظبّظ ظروفها على ظروفه .. بطول إيديه مترين طولها

والبيه لوحده شريف و نزيه .. يادوب فطاره بنص جنيه
حتى الصومال حاسديّنا عليه .. علشان ولايته برسمالها

اتخضرت له على الطبطاب .. واتعسكرت له بظفر و ناب
ودسترت له قانون الغاب .. حلال زلاله يحول حولها

يشبش اللي بيدعى له .. ويبقشش اللي يغنى له
فرحان قوى بسواد ليله .. يقلبها و يقول باعدلها

آه يا وطن شاب من صغره .. وغزل بصيره خيوط قهره
افخر ما يفخر بيه - قبره .. وزراعته برسيم لعجولها
واحنا السبايانساء ورجال .. قاطعين خلف عامين الخال
نبات بنشتم في الطبال .. ونصحى نرقص لطبولها

وح اعمل ايه؟ قرفان شعري .. القاعدة وسعت على شبري
عشت اما شفت هوان امري .. وحجز على العهدة (....)



سكت الكلام ◊

سكت الكلام .. والبندقية و الحجر
آمنت بالفشل العظيم العبرى .. المنتظر
كفرت بالشعر القديم
كرهت بيرم وابن حداد والنديم
وابن المقفع و المعرى والخليل البحترى
الرحمة مش ح تجوز سوى على المفتى
والمجد لاولاد الحرام
من أول الاهرام لقنطرة الذى طق وكفر
جميع حيطان الكذب براويز للصور
أكبر ما فيها الخوف شناب الجمبرى

آمنت بيك يا حضرة الانسان ضعيف
أو عسكرى حرب و سلام عضم النظام العنترى
يجيا الزعيم المستبد المستعد المستديم
المستحيل الفنجرى على الدوام .. ميت الف عام
كى يعتلينا و يستيننا اذ بيعنا ويشترى
بكرة تحب سواه ولا تقول غير آمين
تعيش عيونك مكسورين لو كنت (عنتر)
والا كنت (الشنفرا) كبراج ورا واتنين امام
حبل ولجام .. عاش النظام

يا شاعر الغبرا صعيدى سكندرى
او كنت ريفى بندرى .. تعطيه تمام
تعيش كريم حتى ولو وسط اللئام
تحت السلاح تحت النظر تحت وخلاص
كامل مهذب بالادب كامل امين
وشريف عفيف القصد يا عبد الرغيف
مالك مناص ولا مفر - ما فيش خلاص
ماباقى غير حسن الختام والمستقر بين البينين
فتبقى للآخر كما شر البقر

آمنت بالفشل العظيم
بالقيصر الملك الزعيم الهمشرى شيخ الغفر
آمنت بيك جاحد غبي
أهطل عدم رأى معدوم الهدف
لا مبقى خاطر للوطن و لا للنبي
سايب شراع العمر لرياح الصدف
شايع وخايخ رغم شيبتك
يا غرير غر وصبي
عندك موازين الشرف قلّة وعلة للترف
والعدل من باب الخرف
ماشى جوارالحيط حويط توطى فتعلا بك رتب
واقف الف عود الحطب

في الصف تسلم من أتر ساعة الغضب
وتنحني آمن في ساعات الخطر

يا أيها الانسان عدتم الموهبة آمنت بيك
في الحرب نازل ههبه في السلم طالع مندبة
نازل و طالع ههبه في المندبة
اذا حزنت خفيف تحن الى السفر
واذا مستك فرحه تطق من البطر
تشكر الرب الكريم على الفلوس
و على الفلوس على العطش و على المطر
على كل شىء حتى على غياب القمر
تشكى هموم الحوجة للبنك الرحيم
يرق لك قلبه الرياب
فيغطي أسرار الحساب
صوت الفلوس يصبح أرق من الوتر

آمنت بالفشل العظيم
اللى انت برضه طلعت منه
شعره من قلب العجين - وصاغ سليم
كافة شعوب الارض أمست زينا فيض الكريم
من بعد ما حكم الشيطان الارض مرحب يا غجر
فزنا جميعا بالخلاص و المستقر

الانتفاضة أصبحت لها حزب شرعى له مقر
ما عادشى ناس ميزه وناس هم وبقر
الروس تساوت كلها قد المقاس
كلتنا فى بلاد التخلف
كيف أوامر البنك سياح او ضيوف
النعجة ح تربى الخروف
وتواءمه مع أردى الظروف
وتعلمه حسن اختيار العمه صوف .. والّا وبر
المنجة ح تمارس جنونها ع الشجر
قد تستوى فى حريه للتصدير وقد لا - لا مفر
المؤمنين فتحوا على سن الرماح باب الجحيم
جنة عدن فتحت مكاتب للسياحة فى سقر
الدنيا رحلة يا بشر احنا اللي فيها على سفر
أين المفر؟؟
قدر الزعيم يغسل لسان القوالين من كل شر

رؤق بقى .. حيكون حدانا كل ليله
إفتتاح او مؤتمر
قوم بص ح تشوف عندنا بدع الكفاح
ازاى بدين البنك رتبنا الخزين
وظلعنا أشرف خلق بين المديونين
وبدون سلاح

نجانا ربك م الدنس و الكافرين
بفضل دعوات الولايا والائمة الواصلين
سكت الكلام حتى المباح
الشعر اصبح من قبيل الاتهام
والاشتراكية نواح
تخريفه من باب الهزار نزوة عجر

آمنت بالفشل العظيم الانبطاح
اللى ما خللا منصفه او قبة و لا بقى جدار
كافة بلاد الارض مع شيخ القبيلة سداح مداح
باعث زناييل الشعير شالت سلاح
من بعد ما احتارت ما بين القرد ابو صدىرى (وحلزة) ابن
الحمار

فاختارت ابن الهبله جوز بنت الشمقمق مستشار
فاكفى ماجور فوق الخبر
آمنت بيه التافه النكرة العموم المستعار
اللى بلا كسرة و لا نتفة هدموم
اللى بلا خطة و لا خط وشعار - عدى الخطر
فاضت به آهات القصيد و المهموم
م المر كتف نفسه فى بحور المرار حتى كفر
لكنه لحظة ما بين دخلة مسا و طلعة نهار
خلا جميع المخفى من خلف الستار قب و ظهر
إظهر وبان .. ما عدشى فى الدنيا أمان

ما دمت زى اخواتك الشجعان جبان
فى رعب مفترق الطريق - خدت القرار
إشرب محيط واغرق فى شبر من المطر
آمنت بيبك لا منتمى
آمنت بالفشل الحزين الميتمى
اللى لا كان ع البال و لا كان منتظر
اللى انفجر كالعهن فجأة وانتشر
بين كتمة الموال على سكك السفر
زهقة فى زعقة روح وكان
سكت الكلام و البندقية .. والحجر
الله عليك بالدقن و النبوت و زعبوط الوبر
واخيه عليك يا اللى انت و بكل البساطة ولانبساط
أصبحت معدوم البصيرة و البصر - برغم نظارة النظر
سفحت عمرك على البساط الاحمدى والبينى و المذهبي و
الأجنبي

دم وعياط - من مهرجان لمؤتمر
مكفى على وشك ما بين الحيطه و الريح و البلاط
الوالى رب النعمة شاكر حضرتك
علشان كفيته بحكمتك غضب الغجر
وسيبته مستكفى باوهامه اللطيفة
مشمول بأفضال الخليفة .. الحاكم .. الناهى
أمير المؤمنين .. راعى البقر !



اسبراكس ◊

يا شعب سارقاك سكينه .. فوق يا أحنينا
الهم كابس ع المينا .. اسطول
اسطول الكدابين قلبوا دماغك .. جام
داغك لو رقعوا أم صداغك .. إنت المسئول
ع المش شقيان تتلوع ... تعمل مجدع
فجل و بصل و بتتكرع .. من سوس الفول
الدنيا راكبة صاروخ نفاث .. فوق يا ابن الناس
زماننا ح يدوس الهلاس .. ده فصل القول
يا اما تسال تتعلم .. ليه تتألم
يا تشوطها صرمة وتسلم .. فيحل الهول
والهول بقى مش ح يخلي .. ناس تراللى
بالذل تفطر .. وتخلي .. ومخها مسطول
وح نبقى لا حصلنا سودان ولا بسبستان
واحنا اللي كنا الأصل وكان شكلنا مقبول
فك اللجام يا ما شديته يا ما قاسيته
واللى خربها اخرب بيته .. الغمه نزول !



استغفار

يا الامستقلة يا دحريج وغلّة
غيطانك مملّة وصدرك حصير
محلل حرامه .. مدهوس حرامه
مضيع مقامه الامير .. والغفير
غناكى وبكاكى .. يشرع رضاكى
تحاوطك سناكى النكير .. المكير
نهارك رمادى وليلك معادى
وتنسى ميعادى فى وعود الوزير
جنونك فنونك .. تخالف ظنونك
يغمى عيونك .. نهيق الحمير
وخيرك لغيرك .. حراميك غفيرك
بنشقى وحميرك .. تنام فى الحرير
ربيعك ترابى .. خريفك مرابى
وانا يا خرابى .. ما بينهم أسير

أغنى واهاتى و أعصر حياتى
للحظة مماتى فى كاسك عصير
وفين القى منجا .. وأرضك حلنجة
اذ ازرعها منجه تنبت شعير
زراعتى شقارة صناعتى خسارة
هلمّه واداره .. يا سوء المصير
يا غلبى المعبى .. عذابى ان ذنبى
باحبك وحبى عليكى عسير
لانى ضعيفك فى مدنك وريفك
مشرد فى صيفك وفى الزمهير
وان اتهد حيلك .. انا اللى آجى لك
يا بلدى واشيلك كأنى .. بعير
عصايتك فى زهري .. لجامى وقهري
وحبك يا عمرى .. مرارى المرير
اذا ما تنادينى .. لاابد تلاقينى
ولو تحدفينى ف سعير الهجير
حافظ لك مقامك .. حلالك حرامك
ومن نار غرامك أننا بستجير !



وحدة عربية ◊

شركسى غطرسى
عريان ينكسى هبيان يدفسى
كشرى و كسكسى وفطير زلوط
فى قلبى زرع كرسيه ورزغ فى ضلوعى مزغ
وملانى فزغ ورائى الموت
طب اعمل ايه؟
وانا وحدى يا بيه بارقصها باليه
فى ساحة كاراتيه - وعيار مفلوت
والكل معاه
مشموط بقفاه بالمال و الجاه
وفياجرا الباه - سمسرة و نقوط
ولوحدى ضعيف
لا مدينة لا ريف و الجد شريف
كان نجمه خفيف - ماقبلش شروط
سابنا أيتام
للاونكل سام فى برك أوهام
عمنا صدام - و الخال شخبوط
وملوك سلاطين
زادوا عن عشرين على طول راكبين
شافطين نافطين - من ايام لوط !
○

الحاشية

متعظّرين
نسوان وشوشهم من عجين
يوعوا على ايام فحت بحر شبين
وهوجة النديم
متغندرين متبنجين
تحت الرموش بعض البلاهه!
وع الحدود بعض الغباء
متبرجحين على ولاء الانتماء
قدام منصات السيادة مرصصين
ستات ورجاله وعيال مفبركين
بيسمعوا من غير ودان
انطق بحجم
يتبغغوا من غير لسان
ويسقفوا متعجبين ومعجبين
اخرس غنم - ييلموا متبسمين
على اليمين وعلى اليسار من غير عينين ومفتحين
وانا؟ ايه اللي جابني وسطهم؟
مع اني بعث الزمبلك خردة
سداد فردة ودين
وقلعت توب المفهومية .. من سنين؟!

◆ لله يا زمرى

نُهِيتَكَ مَا انْتَهَيْتِ وَالطَّبْعَ عَاتِي
وَدَيْبَ عَايِبَ . أَكِيدُ كَانِ أَبُوهُ فَلَاتِي
وَمَنْ عَاشَرَ رَمَمَ صَارَ جَتَّهُ مِنْهُمْ
وَمَقْطُوعَ اللِّسَانِ يَحْلُمُ يَهَاتِي
وَإِنَّا الْمُنْحُوسُ وَمُوكُوسٌ بِالْمُهْزِمَةِ
تَعَسَّنِي الْمَاضِي فَدَهَسَنِي اللَّيِّ آتِي
رِمَانِي بَخْتِي لِلْعَسْكَرِ غَنِيمَةً
بُنْجِيلَ الْهَمِّ خَضَّرَ تَحْتَ بَاطِي
بَلُونِي بِكُلِّ عَيْبَةٍ فَكُلِّ خَيْبَةٍ
أَسْفَ دَنْبِيَةَ طَفَحُوا عَنبَ بِنَاتِي
وَجِيتِ انْهَاكَ عَنِ الدَّاءِ اللَّيِّ ذَلَّكَ
لَقَيْتِكَ بِالْقَانُونِ طَالِبَ سَكَاتِي
وَيَا تَوَزَّ الْحَرَسَ عَلَى قَتْلِ شَعْرِي
يَا بَتْسَاوَمِ مِرَاتِي عَلَى حِمَاتِي ..
قَلِيلَ الْأَصْلِ مَا حَيَّرَتْشَ أَمْرِي
لَكِنْ بَايَعَ الْأَصُولَ زَلْزَلَ ثَبَاتِي
وَكَنتِ اظْنِ انِ الْعِلَّةَ فُقْرِي
أَتَارِي الْوَاطِي لِابْسِ تَوْبِ ذَوَاتِي
لِذَا آخَرْتَهَا أَقُولُ / اللَّهُ يَا زَمْرِي
بَارُومَ الْكُدْبِ كُلِّ فَرَسِ الزَّنَاتِي !



◆ شيلوا الميتينف من هنا

يا عمى كفاية فلقتونا من ساقية بندور لطاحونة
وانتو اللى فاهمين الدنيا و الدنيا بيكم مفتونة

م الصين لاوروبا لأمرىكا يضربوا لحضوركم مزيكا
تدوها دروس في البولوتىكا بنفسكوا حروبهم مضمونة

فاهمين في الكيميا و في المنجة وحقنكم مش عايزة
سرنجة صنّعتم م البرسيم رنجة وعملتم م الجميز تونة

ورسمتوا حدود الحرية على حسب وداد الداخلية
كافة قنواتكو الشرعية بتطلع نقبكو على شونة

وياكو الفقر صبح أنقح و الجهل تغول وتتردح
والعيا انكح شاع وتزليح الهبله صبحت مجنونة

عشمتونا باشتراليّة رأسماكية انفتاحية
عربية بطعم الملوخية نعصرها على الفقرا لمونة
كتفتونا في ارابيزكم رعبا من شكة بزابيزكم
والعدا لما تذل عزيزكم تبردوا وياها وتكوونا

ياخى هو مافيش غيركو إلا انتم
ومافيش إلا احنا اللى ورثتم
ترتعشوا خوفام الفانتوم
فتخبوا الجشة المدفونة!



العقل زينة ◊

إرمى التاريخ فى المزيلة واعقل و عيش المرحلة
لو كان معاك كارت العبه حتى ان خسرت ح تكسبه

نص السياسة حنجلة

اغسل فؤادك م الهموم و اقلع بكيفك الهدوم
زمن الحروب غفر الذنوب و علمك سكك الهروب

يوم تعتريك البلبلة

مين اللى راح يحفظ جميل حتى ان عملت المستحيل
العم سام عكم اللجام عمل ابن صهيون الامام

فتاويه تحل المسألة

ما فى ورد الا فى يوم دبل احنا فى زمان اللى قبل
فاعقل وراك جيش من العيال اتمرمطوا بذل السؤال

واتشحططوا م البهدة

اللى معاك تمنه ادبحه او افضحه او كسحّه
رسموا لسيادتك المسار تدور كما الطور فى المدار

ح تليق عليك المريلة

لم الخرايش و اختشى جيش الا لاضيش مرتشى
كافة ملو كنا عجين و طين و الزعما كلها ملطوطين

لا هفين بطولة المهزلة



هيا انزعوا الأقنعة

هذا الوطن مرهون قيامه لضحايا
يطهروا أوهامه من غباوتها
ويصححوا أحلامه من غفوتها
ويخلصوه من سقم ايامه
يرجعوا لنبض القلوب أشواقه
للعادل و الحريرة

هيا انزعوا الاقنعة .. صوركو مش هيه
الفيل ده كان ضفدعة و القرد دا حية
والنيل فى كاساتكو دم فى عينى مش ميه
قلوبكو مشروخة من اطماعكو مكوية
وورا ابتسامتكو لوعة حرقة مخفية
الأقنعة معادتش بتدارى
كل الثياب عيرة
ولاسة العمده من تقل الهزيمة حصيرة
دايس عليها بجزمته الحرامية

هيا اقطعوا حبال اللجام بعبعوا
حلّو حياصة البردعة برطعوا
ح تھون ذنوب اللى يعترفوا بخطاياهم
قلوبهم الميتة يحييها إحساسهم ببلواهم

من ليل عماهم للصباح يطلعوا
مش كل سبل الخلاص مسدودة
ملعون أبوها لقمة البرسيم
يا أمرا يا مقاديم - يا شعرا يا مهازيم
اتحرروا من الدودة
ما ألعنه المركوب لانه بهيم
وما اندله اللي الغرض ركعة
وما اضيعه اللي خوفه يبطّوعه
من ليل ضياعكم يا غجر اطلعوا
أيامكو معدوده
أوطانكو مهدوده
وشعوبكو على الخارطة ماهيش موجوده
هيا اكفروا بعباده الملاليم وراحة التسليم لكل لئيم
يا اهل الحجا و الفهم يا مساكين
يا اللي انتو كنتو ف يوم ذوى ألباب
وصبح حضوركم غياب
وشعركم كداب
وفنكم تافه عويل دحلاب
ليه ع المذلة تعضوا بالانياب
مكتفين العقل للسكين
متبعترين كالبق ع الأعتاب مسلمين الحق للحجاب
قبلتوا تبقوا حرس باب الولاة العبيد
تفسروا زور الطغاه بالشرع يا مناكيد

وتنحروا اولادكم ولا الخرفان
ولا فيش عيد
وتكفروا بالوطن
طمع في وهم النعيم من تافه الأسلاب

هيا ارجعوا لأرواحكو يا مساكين!
فوتوا العذاب اللي ولىّ ترحموا الجايين
لو مؤمنين حق يمكن تاخذوا بالاسباب
وتفهموا سر الخراب و العفن
وتقفلوا ف وجه الطاعون لابواب
يا تبطلوا تفسروا دستوركم الكذاب
وتخلقوا لاشناب
وتسيبوا هذا الوطن يقدر يواجه مصيره
يشبّ يطلع من كماين غيره
لو حتى يتحمّى بدماء الضحايا
يطهروا اوهامه من غباوتها
ويصحصحوا أحلامه من غفوتها
تقوم قيامته من سقيم أيامه
تشهق بانفاس الحياة اشواقه للحرية

يخس تانى ان له اولاد
من تانى يرجع وطن
من تانى يبقى بلاد ... حقيقى مصرية !

◆ انت فين يا فارس الحلم الجميك ؟

انت فين ؟

يا فارس الحلم اللي طال فيه لانتظار

انت فين ؟

يا اللي و ياك الليالي اكيد تبشر بالنهار

انت فين ؟

جوه في قلوبنا الأمانى قايدة نار

انت فين ؟

اشتقنا لايام انتصار المقهورين

انت فين ؟

و الناس غناهم في ليالى الجوع نحيب

انت فين ؟

و الشمس غابت و الصباح مهزوم غريب

الولاد العاشقين تايهين

وما بين السكك متبعترين وانت فين ؟

انت فين ؟

عشان ما يعرف كل من كان سكته

انت فين ؟

علشان ما تشنق كل من خان القضية عملته

انت فين ؟
لجل ترجع للى قتله الحزن و الخوف ضحكته
والشهيد اللى نساها الأهل يعرف قبره فين ؟
انت فين ؟
و ليه سكوتك ؟
ياللى صوتك فيه غنا الشعب الفقير
ياللى قلبك دقته و نبضه شقا العرق الأجير انت فين؟
ياللى زندك عافية الايد اللى تتحدى المهجير
زلزل الوطن الأسير ارفع رايات الكادحين

انت فين ؟
انزع الخوف و الخيانه و الاكاذيب و الأنين
انت فين ؟
مزع الليل اللى غاشى ع البصاير و العينين
انت فين؟
ارفع الرايه وخطى قلب هذا الشعب متفجر حنين
انت فين ؟
جمّع العشاق يزفوا كل مين كانت بهية
وياخدوا تارها من جميع قتال ياسين انت فين ؟
سمّع الدنيا اللى نسيت صرخة المستضعفين
آهه الفجر اللى خابت فى انتظار وعده السنين



◆ ذاك الذي ودنه عجيب

لو كان حداه حبة نظر
لكن ضميره من البطر
مستور بغلطة م القدر
لا طالع له فجر ولا قمر
عوّدا على صمت الشجر
حين طمّوه ان الخطر
وان البشر رمل وحجر
سلمها لرعاه البقر

كان يستقيل
بقي نص ديل
في ليل طويل
من ألف جيل
صبر النخيل
بقي مستحيل
ماهمش حيل
مسكين يا نيل!!



أضعف الإيمان ◊

لابدين على القمة على كيف الديك ابو رقبين
لا عندهم ملة و لا شرعة و لاقوانين
مستفردين بالهوا البحرى و نور الشمس
من طوبة لبشنس ما خلو عنب و لاتين
ملكوا الكنانة اللى عمر الرب حاميتها
صبح محاميتها زى حاميتها حراميتها
وقسموها عهد بين الصلاة و الرقص
وبعقده النقص رهنوها بمن فيها
يا هل ترى ليها بكرة و لا مش باين
اتلم خايب الرجاء ع الخايب الخاين
والديك أبو رقاب عكم ع العشة و شكمتها
خربوش لكمها حكمها بخبرة ومكاين
طب يعمل ايه اللى دهسه الوالى ع السلم
غير ييكي فى السر يلعن ديكتها و يسلم!؟



◆ لك قيامة

كراسى من عهن منفوش .. ساعة تهب الريح ح تبوش
ويروح صاحبها فى الكلبوش .. وكما ابتدا ينهى حياته

لكن الكبير المتحصن .. فى كل يوم يصبح أحسن
كل الخطط تشبع فحفا .. من أجل قفل ملفاته

ما هو لو يفوتها مفتوحة .. الهمة قتل المجروحة
والجوع يخلى الشرشوحة .. تفضح دهاليز حساباته

وعشان فاهمها شيخ المنسر .. حارقة القلق إوعى تفسر
بطيخ يا تاريخ ع المكسر .. كان ليه مبرم شباته

ساق الخلايق ملهية .. ورا رغييف الطعمية
وقال نعيد الملكية .. أحق بالعرش بناته

في بلاد لعنها اللي خلقها .. بلاها بشاويش هزأها
سرقها ضيق ارزاقها .. سلقها على نار نزواته

عماها عن فجر خلاصها .. عقّد همومها على راسها
وخبّي توره في بلاصها .. ورهنها على صولد حياته

سهر الغشيم يدعى ويقرا .. على قبرها سورة البقرة
عشمان يحن عليه بكره .. ببعض فتافيت نفاياته

ولأنه على سرها راسي .. علق عقولها على كراسي
عكّة كوميديا بمآسي .. والطب ناسي روشيتّاته

قول رينا يرحم والديك .. قال لك يا ولدي ايش بدّيك
انت عملت اللي في ايديك .. والعقد عرفوه بشيكاته

دى خبرة , افهم بوليتيكا .. الشركة يلزمها شريكة
والبركة في بنوك أمريكا .. بإسمها بينوى صلاته



الهوية فى الماهية

انا مش عارف سيادتك أجرتك فى الساعة كام ؟
قد ايه تكاليف فطارك ؟ قد ايه للانسجام ؟
وانت لاف اتويس بتركب و لا خمرة حشيش بتشرب
وعمرى ما سمعتك بتشكى - من مصاريف المدام!

قصرك العالى الملعلط اللى مش عارف مكانه
واللى بيقولوا لى يا اهل .. أحلا من عابدين زمانه
واته مش واحد دى سته انما الباقيين ما بانو
قلت واحد والا عشرة مهم أعرف و السلام

كام غفير حراس .. وكام بواب عليه..؟
كام بيحرس كام بيكنس كام بيطبخ قد ايه..؟
كام بيغسل كام بينقل كام عليهم خولى بيه
وكام يدلك هم قلبك قبل ما سيادتك تنام

السؤال واجعنى جدا .. أصل انا مغلول معي
كل مازادت الماهية عليه - زاد وياها غلبي
وخلاص ما عدت قادر أمضغ الحسرة و اخبي
لما اشوفه تضيق في وشى الدنيا و أشد الحزام

ما انت مش شايل هموم زي ويوم عن يوم بتصغر
زي ما يكون انت وارث كنز على بابا و أكثر
وجميع بطيخ سيادتك صدفه يطلع كله أحمر
ولا خايف من فاتورة ولا محروم من طعام

واللى كان يملك هلمة واللى وراث عزبة فلس
واللى سرق الخزنة علنا راح اوروبا عشان يهلس
وانت يا سبحان ربي ع الجميع عمال تفيس
زي شجرة مال بترمي طرح فيضان كل عام

قول لى وحياه اللى فنط ورقة بالصدفة وجابك
إنت فرحان و الآ قلقان والآ زعلان من منابك
والا متأكد وواحد العهد إنه يدوم شبابك
ولذلك قلبك ابيض بفتة مليون بالغرام

نفسى تدينى نصيحة والآ تحسبها معايا
أصلى شامم ميت فضيحة وجرسة فى طي الحكاية

والألم سكين في قلبي يشق تالم في حشايها
وكل ما ابص ف مرأية اخاف لا يوصل لك كلام

من ندى ايدك تعمر كل ميزانية بتخرب
وجميع لاسهم بتنزل وانت يا ناصيبك بيضرب
دول ملايكة تحت ايدك ولا حظ الكلب لاجرب
كله بيكسكس وانت مشمّع الفتلة لامام

هوّ صاحبك ولا مش صاحبك (داوود الامريكاني)؟
انت ساحبه ولا ساحبك؟ قلبي مقتول الاماني
والدولار وحده اللي كافيك كل عله وداء تعانى
لعبه مافيهاش خسارة دى بضمن العم سام

دارى ع الشمعة لايمها قد يجوز تحزى العينين
قول لنا يوم ما ح تخفى راح تموت صفر اليديين
ربنا يبارك الماهية .. لولا هيّه تجيب منين ؟
ما هي زى الشمس واضحة كل خير جه م السلام

واللى خايب زيّ يسأل .. أجرتك في الساعه كام؟؟



بركاتك يا بركات

انا الخبير البوليتيكي .. على الطراز الأمريكى
كل الخطط بنت ساعتها .. كل استراتيج تكتيكي

من يومى باحلم بالدنيا .. تقلب على الناحية الثانية
لحد ما رب بنوكها .. هدم لى أسوار ألمانيا

شاركت فى حلف الأحرار .. اللى كسر شوكة الثوار
غضب الشعوب أصبح إرهاب .. والزعمازى بقم منشار

لفيت بلاد المعمورة .. أبيع فراولة و بندورة
وأستلف علشان شعبي .. يفطر بلبن العصفورة

قصقت خرايش الأحزاب .. لحد ما حلقت لاشناب
علمتهم حلّ الفوزير .. يطيروا من غير فتح الباب

وحميتكو من بلا-بن لادن .. اصل اللي ع الكرسي معادن
فدا مصدى .. وذا مسكوك .. وهذا بعكوك ومهادن

وانا اللي فيهم أنتيكة .. بفضل بركة امريكا
دوّبتهم ياما ولسه .. قاعد بحالة الفابريكة

ويقولوا بوّظت التعليم .. قال ايه و خصصت التأميم
وبعت شعبي للبورصة .. صبح الجنيه بتلاته مليم

أحققاد بتوع البروتاريا .. اللي ابتلوا آسيا بكوريا
وبعد ما خربت موسكو .. حسدوا اللوا ع البكالوريا

مع انه حرم الرّبع جنيه .. وعمل دماغ الباش و البيه
وكله شرعى و بالقوانين .. حسب مزاج اولاد الايه

وبعد كل ده - اتنحى ؟ .. فتجرسوني دحّة و أحّته
وانا اللي دربكت قلوبكم .. بشخطة منى أو كحّة

وح اغيظكوا لسه العمر طويل .. وعندى صحة تهد الحيل
ح تلاقوا فين بركات غيرى .. دا انا ابن مصر ابويا النيل !

○

◇ الموت حرف بعد حرف

كل الكلام اتقال
كل الكلام المحال المستحيل السهل و البطل
نثرا و شعرا وجهرا فصحي بالموال
كل الكلام الجنون.. كل الحرام الحلال
خطب ورعب وغضب عتاب عذاب انسجام
كل الكلام الغرام الصد و الامثال
كل الخديعة الوجيعة عشم احتمال المهموم
وغشم هموم الاحتمال
مرض وغدر وكبر نفس اختيال
كل الكلام اتقال
كل الكلام الكلام
للسلم للحرب للفرحة و ستر العيب
كل الكلام لاختيال لاهتبال المال ..
كل الكلام الخرس
اتقال في عبّ الديب.. اتقال في وش الخرس
لا نفعنا بيه فلاحين و لا كنا بيه عمال
كل الكلام اتقال .. من سينا حتى عنبر التأديب
حتى الكلام العسس و الغربة و الاغتيال

حتى اللي عشنا به صدفه متغرين متغرين أندال
ومثقفين مشرقين ابطال
حشو الرتب و المراتب
هبو الكتب و المكاتب
و اللجان و البورص
كل الكلام الفرص
تعليل و تهلل و عرض و فرض و استهلال
اتقال بكل الادب و بكل لاستسهال ولستهبال ..
وماشى الحال - كل الكلام اتقال

عدينا بحر الندالة الخسة بالمقاديف
وخفيف خفيف
كل الكلام الريف .. قلناه رغيف برغيف
قلناه شكك ع النوتة كام مرة
من جوة .. من برة .. على حسّ (بهنونة) و (عبد العال)
خوضنا بركبنا ف برك قوله اللي ما يتقال
ماعدش نملك الا نستسهله لو عزنا نستغفله
فلا وقت باقى ف صمت نستعجله
ولا وهم حلم ف يأس نستبدله
ولا قصد خيبان الرجّاح نأوله
فلا غرض نعدله .. ولا حرف ح نشكله
لا سؤال باقى لنا نسأله .. ولا لحن هنك رنك نطبله
ولا شيك لبنك فى أزمه ضنك نحوله

صبحك قرف يا شعر ومساك الضلال
بغداد على طرف الحصيرة ..
دمشق على قد الشوال
والقاهرة على سفر .. بيروت على مرمى حجر
والقدس مرهونة بكرم ولد الحلال
كل المدن على كل موجات الخبل هبل خيال
فاتلة على رقابنا حبال الافتعال
سوا في القصيدة أو دفاتر الأحوال
مرضك عضال
كل الجمل عطبها م الرغى الكشف
في لحظة الأسف الكسيف كله انكشف
وكأنها عورة رجال واستندلوا
بيسوقوا فيها الهبل مننا الهبل
رجال و خايفين الحبل
ما عدشى غير أن تخجلوا على خجل
لو كان يصح تخجلون فتخجلوا
تمزعوا كافة حروف الابدية وتزعوا
لو باقى قدرة تقبلوا وعلى عجل
كما عرف عادتكو القديمة في القبول
تخللوا للى حصل
أصبحتوا على كل شيطان الوطن زى البصل
تتخللوا على مهل

خلص العسل .. فاتقندلوا
عاربة عرب مستعربة .. شعر و زجل بدو وحضر
دروز وكردية وقبط .. زنج وغجر
مارون وشيعة و نبط سنية و بعثية لبط
حجازية يمنية و شامية وهوارة عبط
عامية فصحي او غلط
صحرا سهول خضرا شطوط خيبة أمل
وديان بتطرح قمح او تنضح بملح واغريه
راكبة جمال فوق ارضها متغربة
شاده التاريخ بحبال غرايزها لورا
كفور قصور مدن عزب وزارات دفاع أمن وقبور
وأجهزة متنورة .. ومنورة عربية او متعربة
تضوى على جناح الخيال
ترقص لها الديسكو صبا
بدقون شوارب واحجبة (نار على شم الجبال)
الكذب عقن في تلافيف الهبل (هبل .. زحل)
(كسف الشموس الغاربة
يا أمة عاشت على وهم التاريخ محاربة
لغو يقال .. أحلام بغال
لو تبدأوا السطر الاخير من أوله
وتبطلوا تتحنجلوا
أو فوق بيان فقر الخيال تتسولوا
ما عادشى أى كلام يليق .. حبا حبا

اتبدّل الدّوز والمقام يا (بيدبا)
ما عادشى غير ان تعقلوها ومن سكات تتوكلوا
قبل الحرام ما يلّمكم فتاكلوا غصبا لحمكم
وف مزيلة شرع الحلال تتجمعوا !

ما أسهله .. لو تعقلوا .. وتدفنوا الوطن اللسان
في عمق أعماق الرمال الامتهان
نعود قبائل زى ما كنا في ايام الانتحال
(وحش بهيم الليل ؟ حمحمة وهمهمة
وعنينة ودمدمة النصال على النصال
جن الجبال تربصت غدرا فهبوا للنضال و للقتال)
صعاليك لصوص الأرض و العرض المهان
بين القبائل و القوافل بالنصوص و بالبيان
شدوا الرحال .. على كل اعتاب الملوك
الفرس و الروم الجدد تستقتلون .. تستقتلوا
كى ننتقم ستقاتلون .. لحد اما تقتلوا يا تقتلوا
قتال على حسب الشرايع و السنن
يا بالسيوف يا بالنبال يا بالدفوف
وسط الجراح تهللون تهللوا
رجال تذل رجال .. وتجعلها دما
تقلبها بالنحوى (دندرة واكوام واطلال دمن)
جلن ما يرغى الشعرا فوقها ويبدعوا رقّ النغم
احنا اللى ابدعنا على طول الزمن فقه المحن

يحكى تاريخنا كيف تحدينا مجاملات الوطن
وقاتلنا بعضينا بحجه او بغير
على حمولة بغل او حلبة بغير
على زق زيت او دن خمرة او سرير
على حضن جارية موردة مستوردة وفكة ريال
على خيانة عبد ندل أو نزوة امير
على سقاية معزة أو عنوان مقال
مانشيت جارج أو على حفنة شعير
علشان قوافلنا تسير
ساعتها .. ياما كلام كثير يتقال كثير
ياخدنا لشطوط الخيال الجمد له أطراف كثير
ومادام لنا و للارض فى كل البيوت البيضا (رب)
فى ايده تدبير كل حال .. لكل شعب
يعبر بنا من كل صعب
ومادام عجزنا نعوض الالف بعض عفوا وافتعال
وخرسنا لما الخوف سَعَر كلب العرب فعقر حميرها
فلنتكل للصمت أجدى لحد ما يجينا خبرها
ولنعترف بينا و بين بعضينا وبدون انفعال
مادام بقى كل الكلام اتقال خلاص
فديوكنا أشباه الرجال .. ولا مناص
ح تصيح على جناح الخيال - و تبيض لغيرها !



◆ إنفتاح

أتى يا بهيه عليكى الزمان
بامر السماسرة تحلّى الحزام
وسيدنا بيجن عليه السلام
يزورنا يوماتى و يفتح كلام
وهوبص يفعلص وفعلص يهوبص
وبعدين يوافق ياامر الختام
بلاش الفضايح .. أعز النصايح
اذا تفوح روايح عليك بالزكام
وخليك يا مصرى
مهذب و عصرى
انا ليه قصرى وليك الامام
تخليك فى حالك .. ح يرزق عيالك
تخاف من خيالك تعيش الف عام
كاسات السعاده ح تصبح زيادة
فى ظل القيادة و عطف المدام
تشارك نبارك بلاش م الفبارك

ده خط الجمارك بيحلب تمام
يا في البيض تفقس يا في الأويما نقش
ولطش و طقش تحوز الزمام
وعيش قد يومك وقيف هدومك
وبلبع همومك ح تصبح تمام
وبرطع يا داير في كل الدواير
ح نرخی الستاير و يبدا الغرام
سلام المقايضة منع اى فوضى
ح نرضى المعارضة بجمال الكلام
وسيد الجيوش اللي طلع وحوش
ملوك الكروش زغطوه الحمام
ح ييقى ادارى حراسة حوارى
وينزح مجارى ادارة الترام
وموت يا عرابى يا حامى الطوابى
حفيدك مرابى فى حاله انسجام
يا حسرة عيالى فى سود الليالى
مسمم خيالى تاريخنا اللي نام
لا قادر افسر و لا عارف اهنكر
ومولانا كارتر فى ايده اللجام
ده كان فين مخبي سلامتک يا شعبي
يا فرحة اليمبي و فوكس الجبان



◇ سلف و دينف

شمس النهار قاصداني تجهدني
على نواصي قزاز البترينات تواعدني
بكافة التفاصيل بتتوعدني
اذ تنظفي فجأة العيون .. تناهدني
من كتر ما بتكايدني
تضحك عليّ الأرصفة تبددني
دخان يبحرق عنيه زعيق يبحرق ودني
ناعم خفيف الخطوة طعمه المر فرهدني
أهلكني .. اشفق عليّ ياليل وساعدني
ومن ايدين النهار الغولة أنجدني
قبل الأسي ما ف بجره ياخذني

انا اللي صوت المسا (الرملّي أدركني) بنغم صيفي
شمس المغارب سعت لي بوهج ريفي
نداهة البحر ريق السحر همست لي

البحر غير من عادات الشتاء
بيريح الموجة في حوض الصيف
اللى على صدرها نعست حكاياته
على أمل بين سكون البوح وآهاته

نغم بطعم الخريف
فتحت له قلبي فردته.. للقمر يرعى
مع انى مجروح على شط السماح بالصبر
ياروح مابعدك روح لمسافته
ضاق بي براح السطوح
غمض عيونيه البدر غامت عنى علاماته
ما طاوعش قمرى و لا باح لى بصباياته
لكنه ناح لى و قرر الابحار
الشمس مالهاش سند الآ مساراته
حتى السما مسنودة على كلماته

وأنا ماليش بكرة الآ ف هواكى القديم
اللى جعلنى وأنا من طين أطول السديم
و ان كان كايدنى النهار جهرا بنية غدر
فماليش حقوق ع الفجر
غير لما شعرى يرجع حق أمواته..!



◇ غزوة الجمل

حكّمت عقلك يا ناصح و لا جّمته
لما بغاوة ركبته خيول حناطير وجمال وحمير
وبكل خسة شيلته شومة و سواطير
كأننا في ماتشات كورة
و الاف محاضرة لدكاترة بيض التنوير
ح نروح نزعق و نغرق بين الجماهير
و باسم مصر .. نسम्मها بمبيد صراصير
تسقيها سم و تغرقها في قعر البير
وهو دايس في قلبوها
من يوم ماسابها لديابها .. ولغريانها
تشرب لهاليب أحزانها

مصر اللي كان سابقة زمانها .. وجمّعة طيف ألوانها
تغزل بأشواق وجدانها .. وتصحّى شهدا الحرية
على نعمة حلوة وتصحى ميدان التحرير
ليه عايزه يفضل بغاوته .. على كتافها و عصابته
لاويين قفاها على قدام .. حاكمينها بشريعة الأزام
حاشيين دماغها حصى و مسامير !!



عبد برتبة مخبر ◊

شفت البغل اللي شايل الشومة
وماشى بيهتف (عاش مبارك)
وكيانه جوز امة و كأنه من عسكر روما
كل ما بيطول حد يلبّه
كل ما يلمح حد يسبه
ويلعن أمه واهله وشعبه
تمثال للجهل المتحرك
خلفه سنوات ذل مشومة

خمسين سنة واكثر لثقافة
مبنيه على شبه خرافة
وحصاد سلطنة قهر غشومة

(أنا ريكم البغل الاعلى
ريس كافة مجلس أعلى
شرطة وجيش و ثقافة وجامعة
جل اكلها سخنة ووالعة
بورصة .. لوحدى فيها الفرصة
حتى لجنة سوق الجمعة
الا الجمعة اللي من بختى
واللى نسيتهها بفضل غباوتى
طلعت منحوسة .. ومشئومة!)

(آه لو ترجع لايام تانى
كان ركبّت جناح الحصانى
قبل الخيل ما تبات ملجومة !!)



◇ لف وارجع

رجعوا اللى غنّوا لمبارك
واتشعبطوا فى تكاتيكة
وقبّلوا كعب الهانم
ومسحوا لابنها بعاكيكو
وعلموه ينطق ويقول
وزوقوله تماحيكو
وأجبروا الشعب الغلبان
يشرب نفايات فباريكو
وباعوا أحلام الشبان
بعد اما دهنوها بدوكو
زمرنا ساقونا كما الأغنام
نُهتف لبيجن وشريكه
كتبة صحف أدباء أقزام
كم توّهونا ف تساليكه
راجعين ورافعين الأقلام
حبر الثقافة الأمريكو
على سم أكاذيب الأعلام
يزيفوا صوت أغانيكو
يطفوا وهج نبل الألوان
ويحطوا معايبهم فيكو !

ساعات يليق الخجل ◊

ياللى انتو عشتوا تهبلوا . . ووجودكوا كان فى الصورة غم
قرش الحرام تحللوا . . ولا مرّة شلتوا أى هم
على الحبال تتحنجلوا . . وكان النظام لكو خال و عم
من خزنته تتمولوا . . وتنكروا قبضتوا كم
الأمر يبقى ف أوله . . وتحلفوا ان الامر تم
من حال لحال تتحولوا . . حسب الشيكات مدحا و ذم
ولو حكم تتسللوا . . وتمصصوها عروق وعضم

دلوقتى شوف تستعجلوا . . تاخذوا الشباب على المشم
ع الشهدا تبكوا تولولوا . . وكأن مش على ايدكوا دم
آن الأوان ان تخجلوا . . وكفاية كذب كفاية خم



هذا الزحام عايز زعيم ◊

فين الزعيم اللي صوته كان يهز الكون
ويحلى قلبك يرف يدق دق الهون
مش باسم سلطنة دايسة على رقاب القانون
ولا فوق منصّة ملبشة بعسكر و ألفين ميكروفون

قصدى.. زعيم طلبة فى جامعة
او زعيم عمال نقابة ف شبرا و الآ فى الزتون
فلاح.. افندي - بالجلابية و الآ بينظلون
من صفوف الشعب واد مجدع محامى
أو طبيب دكتور مهندس غيط زراعى
بس مخ نضيف وواعي

انت فينك من زمان يا احمد رفاعى
يا زكى يا مراد عزيز فهمى يا مكرم يا عبید
إنت فين يا احمد حسين .. يا سيد البكار يا نصار يا فريد
إنت فين يا مصطفى النحاس .. يا عمى

ياللى صوتك جدد الاحلام فى دمى
لحد ما حكمننا العساكر
كتموا ف صدورنا الحماس
صيرنا أيتام مكروبين فى شكل ناس

كنت قاعد فى الميدان الزحمة
باتطلع و بتسمع وباسمع ...
وهدير الناس بيبقى ساعات عبادة
مصر يا ولادة من حيرتى انجدينى
م الشعارات المعادة واللى فوق العادة
همى ياللا.. سمعنى ..
صوت بيدع صوت يجمع !!
ولا انا بطلب... زيادة !؟



همسة وكليّ خجل ◊

بطلّ غرور يا مصرى و اعقلها
ما انتش وحيد عصرك
ولا مصرك دون البلاد ميزة
غالية عليك بالطبع و عزيزة
كما جميع البلاد ف عرف أهاليها
لابد لما تعوزها تلاقىها
تعطيك وتعطيها
لو حتى بالدم يوم تفديها
تقوم بمشاويرها
وتغنى لأمايرها
وتقيم سواترها لو مهدومة تبنيتها

وبدون غرور او عناد
زيك كمثل كل الاولاد
اللى لهم فيها
دا عزيز قوى انك تكون مصرى
ولذيذ كمان لو تبقى واد عصرى
لكن اعز وألذ
انك تكون بين البشر
انسان !!

○

زلزلة ◊

دخلنا طوق الزلازل ... هز الشجر و المنازل
سنّ الفيضان و المناجل ... نفسى يهز العقول
و يقص طول المسافة ... بين الميدان و الحقول

إحنا فى أولى انتفاضة ... مش عيب .. هنتعلم
كيف ان نسمع ونفهم ... من قبل ما نتكلم
واسمح لى اقول ما بظنى ... لا مؤاخذه يا معلم

بتقول كلام النهاردة ... زى الرصاص جارح
وكنت عمرك - بتعصر - لحد امبارح ... المر بالمالح - يدبّل الوردة
فارجع لخرة ضمير الفلح .. يافالحو
اللى بيرضع حليب (الامن) ورغيفه
حين يدمن الخدمة
راح يضرنا بسيوفه !!



◆ خلي عندك دم

سيب وانا اسيب
ياراجل عيب
سيب الاول
ده انت كبير العيلة العاقل
لأ .. سيب إنت و انا مش سايب !!

ويقولها بهمة يا عجائب
وكانه مازالت لسه له مهمة
بعد السبعين مليار وخزائن الابن العايق
وفضايح الابن العار
لازق ع الكرسي ؟ لأ مش لازق
ده بس الحلو الشايب بتحداق

ركبه مش قادرة
وقالوا الحكمما دى حالات نادرة
محتاجة جراحة ومبادرة
لو فيها قباحة مش عايزة طبيب
يا عم بلاش زعايب .. كفاية فلاحه
ح نشيب و لا راح نلحق امشير
و ح يفوتنا أييب

أنا رأيي سيبوه
لحد ما هو اللي يسيب و يتوه
دى حاله محتاجة علاج
لأن الكرسي مزاج .. آآه لو تدوقوه

سيبوه لو بتحبوه ..
على شرط ان كنتو تحبوننا
على دم الشهدا تحاكموه!!



◆ نشيد العابرين على كوبري أكتوبر

ارفع راسك انت صاحبها
صمتك عن حقلك غربها
قوم رجع حقلك و كرامتك
مصر مش امك مصر بتاعتك
أرض و مية و شمس و نور
وبراح حر ومن غير سور
دمك م الجنة يقربها

بضوا فرك خضرت غيطانها
وشريت همومها واحزانها
خضرتها حرموك من خيرها
عمرتها ولا طلت حصيرها
وسرق غلتها اللي خربها

الدرس انتهى كمل دورك
يالاً اكتب بايدك دستورك
دستورهم كان قهر و سرقة
ماباقيش ع الشاطر غير زقة
انت اللي تدبر أسبابها
ارفع راسك انت صاحبها

نداءات فلوك المهزومين

انا مش مستنى حاجه ما طلتهاش
ولا طمعان ان صورتى تتبروز ف جرنال ما يتقراش
ياللى ناطيين النهاردة من عنابر الانتعاش
تغسلوا عن حلقكوا طعم المرارة .. بدمها
لجل ما تقولوا ف حرارة الكذب ونعومة الخناش
انكم كنتوا البداية والشرارة .. وإنكوا من أهلها
وكفاحكوا في دهاليز الادارة والوزارة
وعرفكوا وتعبكوا ف هدمها .. عمره ما هيروح بلاش
هيا هيا ابـتـدـوا

غلوّشوا .. وعلى سطوح الجرايد والشاشات
اتروشنوا و اتروّشوا و لوّشوا
كذبكم و تصدقوه
وف غرام الشعب و شبابه العظيم اتدروشوا
أعصروه ف حزنكم و حيّروه
وكوّشوا و لا تختشوا
ثورة جت و لحد مكاتبكوا ببلاش
افتحوا الادراج و عبّوا
واقفلوا الشبابيك و حبّوا
افتحوا كافة مواسير الكلام
إعزّفوا بكل انسجام
أو بدون .. ما يهّمّكاش
توّهوها في سراديب التجنّي و التّمنى و الملام
واغزلوا خيط الدراما و المفارقة
المفاجأة تتم ببساطة و فجأة
تركنوها على المعاش !!



◇ صراع طبقي بامتياز

رجع الصراع الطبقي يفرض شروطه
يطلع و يصعد كل من كان حقة يصعد
ويهد يسقط كل اللي من حكم سقوطه

لا تيأسوا يوم اختلال الميزان
حلم العدالة رهن بالانسان
الحق يمهل انما لا يهمل
واللى ارتفع بالزور لابد هبوطه

وسط الفرح انا كنت وحدى حزين
علشان ما شفتش فى الميدان فلاحين
ولو انى سامع صوتهم اللى ما متش
وصدى خطاوى الامس ما اختفتش
لكن الاكيد ويا الصباح جاين

فاجهز لقدرك يا جيش العمال
الشعب ندرك للمحال والصعب
راجع تاريخك و نادى ع الشهداء و على الأبطال
نبى بلد طول عمرها ف القلب
واحذر خداع الملسن القوَال
اللى يموت ثم يصحى
يبوس إيد السلطة (أمه) وش وكعب



للشعر احتمالات

هل كنت ح تغني لها لو انهزمت ???
والا كنت ساعتها ح تغني لمبارك
أعياد للشرطة كانت فرصة لقرش حلال ورقص لذيذ
تدهن لها وتلمع البراويز
و تزغزغ أحلام العواجيز
بكلام متشعبط في كلام متسند على عكاكيز
من ايام عشق الوطن الاكبر
والقلب الأخضر
من أجل تدرأى على قتل العمال و التلاميذ !

مستعجل ليه؟؟
الميدان مش هيطير يا سعادة البيه
إوعى تفكر ان الشمس أما بتغطس فى النيل
بتموت وبتغرق فيه
او إنه من الممكن يرجع عصر العسكر

يا نهار أغبر .. ممكن
يرجع بغاوته و بلاويه
طب أروح فين و اعمل ايه؟؟
إنت محقق اذكى و اشطر منى
واللى قلته ياما بجداقة تقدر ترجع فيه
لكن انا شعر الفرصة الفورى محاصمنى
اكنى مازلت بافكر على حرف قديم
ان الثورة صراع طبقى ووعى و تنظيم
و فى لحظة اكيدة يلزمها زعيم
ولذلك من خيبتى عمرى ما طلئتش مليم م السلطة
و لا كلتس كحكة ف ايها عيد للشرطة
ولا بعثش شعرى بالملاليم !.



◇ برد السنة دي دفا

برد العجوزة السنة دي سن خرايشة
وكل شىء كان جرى مجرد جدك خيشة
وعجبية .. زلزل كيان اللى قفل شيشة
واللى بحكم الكياسة خلع طرايشه
واللى احتتمى بالسياسة بجيش ألاضيشه

اما اللى قام وانتفض
يحمي رغيف عيشه
وعرّى صدره يتحدى اللى نتف ريشه
ودوّخه كعب داير لف ع الاوراق
ولقّفه فى دواير قلّه الأرزاق
خرج لقلب الميدان عريان ف عز البرد
دفيان بحب الناس و عشق الارض
يحميه حماس طيشه
و طلّه البعض فى عيون بعض
تمنع غدر خفافيشه

دفا الميدان غطى حدود الوطن
خلف مسار الليالى سبق مسار الزمن
برد العجوزة انسحب مرعوش ودخل القصر
لقى العجوز اللى كان بيسنّ خرابيشه
وخنق العصر
ميت من البرد بيستجدى نيران جيشه !!



العصابة الأمريكية

(من وحي صلاح جاهين)

العصابة الامريكانية القديمة
كان بتقتل يا مالكن شغل سيما
وكنا نفرح من قلوبنا ساعات ونضحك
لو شريف أو بلطحي كشف الجريمة

وكنا فى الغالب نسقف للعصابة
لما بتفرق فلوسها على الغلابة
واما تفلت م البوليس و تهد حيله
واما تقتل بأف ترميه للديابة

العصابة الامريكان كانت زمان
ناس عادية بالمسدس و الحصان
او طلائنة اولاد لزينة او عيال
يحلّموا يبقوا غنای او امريكان

النهاردة العصابة الامريكانى
ما بقتش بتاع بنوك و لا مبانى
العصابة الامريكانية النهاردة
فوق كراسى العرش بتلحن اغانى

فى الوزارات و الادارات و الجيوش
فى اللى بيحاربوا وفى اللى مايعرفوش
تدّى طالبان السلاح و تقوم عليها
المهم ان الغنم ما يفهموش

ان تدابير العصابة العولمية
قد نجح فى هدّ حيلنا مية مية
كتفونا لميت زعيم جحش و بهيم
اقتنعونا انهم هبة ربانية
جنرالات على كل لون بوكر و بصرة
فى العصابة الامريكانية المعاصرة
كلهم فى بنوك سويسرا طابور زباين

عندنا سلاطين شاهات وهناك سماسرة

واللى يستجرى يهّوب ع النيابة
التهم جاهزة ويرموه للديابة
والجميع على كلمة واحده بميت لسان
مصلوبين خيالات مآته ع الخرابة

اللى حاطط دبوراته فوق كتافه
ترعب اللى يعاتبه او يعبد خلافه
واللى يشويننا على نار باردة سخنة
واللى يقلينا فى زيت نפט انحرافه

واللى طربوش واللى دشداشه وعمه
واللى لبده واللى برنيطة- هلمه
شكلهم من برّه غير من جوه هوه
إنسانية مافيش ولا فيه دين و ذمة

يومى يخرعوا كراسى و يركبوها
واحنا تختقنا المأسى يقننوها
ولحساب رب العصابة تضيع بلادنا
يحوا م الخارطة شعوبنا وشطبوها



♦ حتى الصور فى الأفيش

الكذب داب فى الأرغفة
والجبن حجر .. بين شقوق الأرصفة
حكمت مصيرنا قلة المعرفة
الثرثرة صارت قصص مواويل
والنأوزة تأويل
فرفر فى ايدنا الوطن من شدة التحليل
شرف الاصيل اتباع بنص رغيث
رخص النبيل للعويل
شجر الكآبة الوريث
ضلل علينا بكل وغد ظريف
وندل شريف
ولص عفيف .. ونص شاويش
كى ينفرد على الشاشة و الميكرفون
كأنه ابو العريف
يفتح بيان الفرج
يدلق علينا الوهم بالدوايق
نخش فى الزوايق
تصبح جميع السكك زى البرك زلاليق
تطفح رغاوى الأمل كل الصدور ما تضيق

إذ أى حاجة فى مصر بالتاكيد
أحسن كثير من مايش

حتى الصور فى الأفيش
اللى بتتبسم فى عبط وسرور
فى ليل بيشهق ضلمة شبه النور
وانا قلتها يا صاحي يا شعور
يا مرتب السهرة خدمة لحضرة المأمور
نص الكلام داعر بعقل خفيف
نص الكلام فقافيق
موزون ومستحدث كأنه غميق
فى زفة خرسا و العريس أطرش
والكل فى الكل بيخبط وبيطقش
الغاوى باع الطاقة بعد ما غزلها
لكنه ماينطقش / أمى ومايسمعش
خايف يقول صح يغلط
كما إله وحده فوق العرش و مبلط
فارد مراتبه فارشها على البساط الشريف
فى صمت صامت عبقرى و مخيف
مالوش فى فرط الكلام
الآ لما يستعبط
فى كفه عافق خيوط الصدفة على كيفه

كافة نقط او حروف بتغطي مصاريفه
مالك زمام المناقشة
حتى لو شطّت
ماسك لجام المناوشة
لو الحمير نطت
وعلى حبال النجاة بيوزع المقاديف
ساعة تهيّج المدن
ويقل عقله الريف
تتجدد البيعة على ذمة و رعب الجيش
ثقافة او تنوير بلا دوشة
اذ هو متقن حرفة التدوير
ومواهب التزوير
ح يعدى بينا بحور العالم المعروف
برغم قحط الظروف و الخوف
ضامنين لبكرة لقمة عيش ولو تناتيش

ولو تلف الدنيا
على ضوء شريعة العصر
وزوق خازوق القصر ما ح تلاقيش
الآ ف مصر
أقل حاجة - أحسن كثير من مافيش



◆ انسحاب عشوائى

كفاية تشنج عصبية
وقلق وخوف وحماس مجنون
خمسين سنة اشتراكية
والبغل فى الأبريق و حرون
مالوش لاغية و لا هوية
ولا له تاريخ و لا بال موزون
أهله العسس و الحرامية وحلمه يصبح رب الكون

وانت اللي كان حلمك جنة
لكل جنس بنى الإنسان
مافيش هموم ولا فيه إته
ولا عداوة بين الاديان
ولا فضل للقوة و منه
على الضعيف غير بالإحسان
حب الوطن فرض و سنة
ع الكل و لكل الألقاب

النهر فاض ضل طريقه
وفجأة غاض جف المنبع
وهلكننا روحنا ف ترويقة

لكن اعتكر بالموت أسرع
وكل من كان له صديقه
باعه على المكسر أنفع
مات الفرج بسموم ضيقه
وعازف الافراح أكتع

فكفاية حرقه أعصابك
وهدى روحك لجل تعيش
ما في حلم غير رضا أحبابك
ولحاف وقله وكيس قراقيش
ولقمة حاف مع أصحابك
أو كاس براندى و قرش حشيش
على شرط مايدقش بابك
في الفجر داين و الآ شايش



عرض حال .. لواقع الحال ..

أحزاب زقق
واحزاب شقق
واحزاب جرايد ما تتقريش
وانت ف سبق
من غير نبق
لا طلت بانجو ولا حشيش
فتنسى اصلك
تسيب مفاصلك
تلهد وتجرى وما تلاقيش
خليك فى حدك
وشيل بقدك
انت لوحك مابتساويش
والندل غوّل
اصبح مموّل
مع انه صورة
من غير أفيش

اذ باع عياله
كما بداله
تتعرى عورته ما بيختشيش
واللى بيحسب
اكيد ح يكذب
ويقولها فاضحة ما يهمنيش
ما ف خمسة يونية
حطوا كولونيا
على جرح عفن و لازم نعيش
كامل مسيرة
وما تجييش سيرة
مش كان دليلها زعيم شاويش
ماعدش نافع
تنخع ترافع
في ساحة فاضية وقضاه مافيش
انسى يا خلى
لولى يا لالى
بقرتنا حلبت جبنة قريش



اشمعنى . يعنى ؟ 

ما بندبحشى الخرفان فى عيد رمضان
ولا بنلون بيض فى عاشورة
والكحك ما نفتلهوش بعد العيد
وحرام نتحوز بينات الاعياد
كده قالولنا اهل زمان
ليلة النقطة بيخدل عرق النسوان
يبقى عشان ايه ؟
يا زعماء آخر الأزمان
يا فلاسفة الاستقلال والاستغلال

و الحرية و الاستعباد
ليه يا ملح الاوطان
تنشروا على منشر احتفالتكو
غسيل خلافتكو
وتقلّبوا على بعض خيبتكو الذاتية
ورقع خلقتكو الطبيعية
وبكل بجاحة و مقاوحة
تمضغوا عجزكو
عن رد سؤال أى سؤال
فترشوا ف وش الفرحة
هباب الاحزان
في عيد اليتما العمال؟
خايفيين من لحن قصيدة الشعر
مرعوبين من نعمة سحر الموالم



◆ دفاع عن الرمق الأخير

راجع لكهفك تحتمى بضعفك
وحدك هتمضغ وهمك العاقل
والدود على الجته بينظر و بيقاتل
الناس بتاكل بعض .. مش واكل
قالها الحكيم اللي فاتك من السلاح عاطل
حين طمعوا فيك العواطل مزعوا ملفك
وشلوا كفك رموك على المجذب القاتل
فضحوك ما بين الأمم
وخيروك بين خطايا الحق و الباطل
وخيروك ان تكون عرة و تنكر أبوك
ترمى و را ضهرك اللي في الصبا ربوك
وعلموك الا تميل للكذب لو ح تموت
فارجع لكهفك بضعفك و لا تساوم

ولا تماطل !



◆ فنش الغل صحة

ظلموك يا سبع البرمبة
حين قالوا عزمك خسع
من كتر م بتلغ في البرسيم
اللعبة كانت زومبة من الاول
وليها رب لئيم

وانت بحكم الطبيعة لبست توب التسول
غرّك خيال التحول
وغشاوة الجغرافيا
وهبالة العافية لما تشط وتغول
تحسبها بالمليم

عملت فيها الحكيم
آمنت بلا قافية بغاوة التاريخ
لما بتكتر عند موته الحمير
والفار يباهى العرسة بالزلاليم

الحظ يدى القطشة جوز حلقان
او يهدى للمتكسحة خلاخيل
وتطلع انت بكافة ما خفاه الليل

تشريفة عسكر وخيل
كل النجوم ام ديل

تبرم وتفتى فى كل شىء على كيفك
تحكم على الدنيا تشقى فى عز صيف صيفك
يحفظوا التلاميذ تخاريفك
ويرصك الاسايد نغم مواويل
تبقى الأعز الجميل
تفهم سلوك الجوافة حين يحين الاختيار
ومدارس الالامونيا و علوم البحار
تفتى فى الاحكام
وتتبرمج على الايام
كإ ن راضع فى صغرك حرفة الحكام

سبحانه رب الجهل صدفة رماك
على عتبة الاحلام وقالك نام
قرا عليك ورقاك
ورضعك علمه
حين تصحى تلقى الصولجان فى ايدك
اوعى تصدق عينيك
لو شفت نفسك فى الزحام عريان
واوعى تصدق ودانك

حتى اما قبل الحقيقة بتلوى في لسانك

هذا قانون العالم الفالت
حيث العقول مقهورة
الكل يفرد جنحته و نفسه مكسورة
بيّهت الصورة يعيّم الالوان
طبع المفلس يشتم السلطان
اعور ويتباهى بقفة عيون
ويادوب نافوخة ينطق الكورة
وصوابه تبصم محاضر الشعب و الشورى
وحدك قانونك وقدرك دورة الافلاك
دوس بالبيادة رقبة المنصورة
صدق غرور نفسك .. مين لها غيرك
ما فى حد يقدر فى المكايدة ينافسك
الامة مرووشة ورصيدها الصفر
ذمتها منكوشة وخلفها يعر
و الهمة منقوشة فى السر
رقبتها من كتر الهموم مقطوشة
انت الوحيد ع الحجر فى المية غرقت حارة السقاين
ماعادش فيه عمال ولا فلاحين
من العطش مات الجنين اليتيم
على صدر امه وهو فى اللفة

حسب اوامر البنك والتنظيم
وملحقات المعاهدة وهزيمة ابن النديم
فاعمل حسابك من النهارده خلاص
ماعدش بد ومناص
ح تشوف في وسط العماص
زى الغيام النهائية
تمن الهوان و الغواية
مرسومة منذ البداية
على الحزام والبنادق
مكتوبة في مذكرات و أغاني ومحاضر
مزخرفة على البيارق
جاية من الاخر آخر مالقيت مبادئ
كدبة وآخرها الرصاص
وزى ما بدأنا اول فيلم بنعيده
او يستمر العرض وان خلفت مواعيده
سبع البرمبة و بطل السيرك في المولد
ترقص على حبل الوداد وتزوم
شقع بقع لما تقع هتقوم
مبسوط ورايق
بيحسدوك الملوك والزعما م الأنصاص
ع الهمة و الاخلاص
فايق بتسكر تمزمر شجرة الزقوم

محامى الشيطان ◊

لا زق ع الشاشة نفسك .. نص مكسورة
بالجهل مبهوره شايلة الهم مغرورة
ياقة قميصك بتنشع نبط ع الصورة
ووهم طربوش سيادتك ضله ع القورة
العلم نورن بقعة محفورة
فى الغيب بتفتى والنسوان و فى الكورة
و ف الاقتصاد السياسى كنة فزورة
عافق رقاب التاريخ لاوى زمام الوطن
بلجام واسطورة
وجهك كما فيل فقد زلومته على سهوة
ورقة حواوشى نسوها عيال ع القهوة
خدام ومتبرع
بلاعة متكرع
لكل عيبة و فضيحة تلاقى شماعة
عيب الحكومة تحلل عاره ببراعة
كرهتنى فى أهلى .. قهرتنى بدينى
ورهنتنى لجهلى .. رخصت لى طينى

طمعت فيا اللي يسوى واللى ما يسواشى
كتفتنى للى يحكم .. واللى عيب ما يحكمشى
جيشت ضدى ضباع الارض و الاوباش
وكإن امك من سلالة الباش
لقيت شجاعة تلومنى حين قهرنى الفقر
يوم عينوك ممسحة بتأكلك جلاش
فاكرنى هفضل حجر ساكت ليوم الحشر
لأ يا غشيم الحجر يومها ح يصبح جمر
يوهوجه القهر
يحرق كل ديل بايش
ويسرى فى الهايش وفى الرايش
والخدامين اللى طاطوا رهبة من القايش

مهما تحاصرني
بأحكامك وحكامك
بنار غرامك
بأسيادك حمير و حناش
يمكن يجود الزمان بزمان
فيه نوع من الانسان
فى قلبه و عقله للشعر
مكانة و مكان !
واللى انقرض فى عصركم .. ما بقاش !



البقية فى حياة الميتين

أمضغ لبان الميتين وامتأ
وامشى ف جنازات التاريخ متزوق
نهنه بدمع الهبل شعر و زجل و اتخلق
الدنيا مهما نفخت مش هتروق

الكذب زى الصدق نصه عياط
ونصه أشبه ما يكون بالخبل
شرف الوطن ع الراكية ريحته شياط
فى مارينا زيه فى عزبة العياط
النيل ماعدش معدى على دمياط
وابوك ماصدق يموت
رهنوا عبايته لأجرة الخياط

الحى مات قبل اللى مات و هو حى
مقق عينيك تتحقق
خد صورة جنب الجثة و ادعي لها
مازال أمل ربك يعدّها
اخرتها اولها واللى مكتوب جاي
وضرورى يضمن ليك فى آخر نفس
نيلها شحيح المي
تعيش و لاتنكرش على جيلك
اللى باقى لك من مواويلك

ما تخونش حزن القمر
حتى ولو بخلان بضيه عليك
وانت ف اوآخر ليلك
تموت سليم زى ما عشت السليم الحى
واقف على نص جيلك



البلهارسيا

قررت اقدم اعتذارى البسيط
واحفره بضوافرى
فوق جذع اى شجرة
او فى جذر اى حيط
لأننى اتلهيت بمجدك العبيط
اللامع المضوضو الملون المزيف الغتيت
فمشيت فى زفة كل مركب وعام وقام
وعلا فوق كتافى عرشه و المقام
غيبت فى هواهم عن هواكى اول ما ابتديت

غرقت في متاهه بحرك الغويط
ولما فقت بحكم سنى ما التقيت
لقلبي حصة او مكان في قلبك المباح
في حضنك اللى عمره مستباح
للحنن و القرارى و الحويط
يا ريتنى لا يا ريتنى آه يا ريت
لكن لاني بكره الندم كراهه الجراح
قيامه او غشم و باكره النواح

لذا بقدم اعتذارى هذا المخجل البسيط
لاني زى ما ابتديت بحبك انتهيت



تخاريف فى رثاء الريف

مصيبة يبقى حدانا النيل
ونقول مفيش مية يا جميل
كلام مايتقلش لمهايل

سرقتم المية لتوشكا
لا اجترأ حد يجوشكا
ورضينا نشرب بول الخيل

وأرضنا عجزت شاخت
شربت مجارى لحين داخت
جبتولنا خبرا من اسرائيل

ونعمل ايه و الجبل متعوس
عمال بيلهط فى الفيروس
حتى انقطع من عرقه الحيل

شى الله يا (والى) هربت لفين؟
من بعد ما خربت المحاصيل

سموم كماوى بالسرطان
بقت البطاطس باذنجان
والقمح لون بن البرازيل

هتهدوا ايه تانى قولولى
هكنس عليكو المدبولى
ما باقى غير يطلع لنا ديل





الفهرس

٣	مقدمة
٥	الفار تفرعن
٧	مجد
٨	حامها حرامها
١٠	حظ الحمير
١١	دكتاتورية
١٢	استنزاف بدم بارد
١٣	متواليات سلطوية
١٤	نهايات منطقية
١٦	زمان وجبر
١٧	اصحى يا نايم
١٨	ميكانيزم
٢٠	وبعدين !!

٢٧	أشياء تتحدث
٢٩	بطك الأبطال عروبة واحتياك
٣١	سيرك الهموم العتيقة
٣٣	الطير .. مش كله
٣٥	مأزق تاريخى كوميدى
٣٨	يا عريسنا يا قلب الخص
٤٠	كشف حساب
٤٣	الفية بن عبد الباقي
٤٩	ضحايا مانزلوش الميدان
٥٠	على مواجع بيروقراطية
٥١	دعاء المغلولين
٥٤	قصيدة
٥٥	مانشيتات
٥٦	روبابيكييا ..
٥٨	نشيد الطفل الأعجوبة
٥٩	حظوظ عوالم
٦٠	ح يكسبها الذى يخسر
٦٤	فاصل فى الأحوال العامة
٦٦	نصائح آخر العمر !!
٦٨	استهياك لدوام الحاك
٦٩	زوم أوت برة البرواز
٧١	كفاية
٧٢	النهاية المنطقية
٧٣	كفاية حرام
٧٥	نصيحة ضد الحقد
٧٦	صور كرتونية للجنة السلطانية
٨٠	فى عين العدو
٨٢	سر ما هو سر
٨٣	ثورة الشك المؤكد
٨٥	ميراث طبيعى
٨٦	اسكتوا ح تموتوا
٨٩	من أسرار الاستقلال

٩١	حقد طبقي
٩٢	ألامف المستبد
٩٤	ثمن الحرية
١٠٠	قلبك حجر والأ
١٠١	الخدعة الكبيرة
١٠٣	فى غير محله
١٠٨	سابق عليك الوطن
١١٤	من باب التغيير
١١٧	كثر حميرها من حظ الركيبه
١٢٠	ياسيدى البيه اعقلها وتوكل
١٢٧	عرض الحال
١٢٩	فزورة ثقافية عن عزومة يتامى
١٣١	بكل بساطة ..
١٣٣	بكرة أجمل من النهاردة
١٣٥	عودة الشيخ للصبا
١٣٨	قبل فوات الأوان
١١٤	هو الهناجر .. دوا الحناجر
١٤٩	ثقافة الوسط الفوري بالتقسيم
١٥٠	داء الوفا طبع الكلاب
١٥٥	أبو الذهب .. راجل عجب
١٥٧	اعتزافات الزعيم الأوحده
١٥٩	سبايا آخر الحروب
١٦١	سكت الكلام
١٦٧	اسبراكس
١٦٨	استغفار
١٧٠	وحدة عربية
١٧١	الحاشية
١٧٢	لله يازمرى
١٧٣	شيلوا الميتين من هنا
١٧٥	العقل زينة
١٧٦	هيا انزعوا الأقنعة
١٧٩	انت فين يا فارس الحلم الجميل ؟

١٨١	ذاك الذى ودنه عجيب
١٨٢	أضعف الإيمان
١٨٣	لك قيامة
١٨٥	الهوية فى الماهية
١٨٨	بركاتك يا بركات
١٩٠	الموت حرف بعد حرف
١٩٦	إنفتاح
١٩٨	سلف و دين
٢٠٠	غزوة الجمل
٢٠١	عبد برتبة مخبر
٢٠٣	لف وارجع
٢٠٤	ساعات يليق الخجل
٢٠٥	هذا الزحيم عايز زعيم
٢٠٧	همسة وكلي خجل
٢٠٨	زلزلة
٢٠٩	خلي عندك دم
١١٢	نشيد العابرين على كوبري أكتوبر
٢١٢	نداءات فلوك المهزومين
٢١٤	صراع طبقي بامتياز
٢١٦	للشعر احتمالات
٢١٨	برد السنة دي دفا
٢٢٠	العصابة الأمريكاني
٢٢٣	حتى الصور فى الأفيش
٢٢٦	انسحاب عشوائى
٢٢٨	عرض حال .. لواقع الحال ..
٢٣٠	اشمعنى . يعنى ؟
٢٣٢	دفاع عن الرفق الأخير
٣٣٢	فش الغل صحة
٢٣٧	مهامى الشيطان
٢٣٩	البقية فى حياة الميتين
٢٤١	البلهارسيا
٢٤٣	تخاريف فى رثاء الريف

